

عربية ودولية

6 موجات تضامن مع الشعب الفلسطيني
تعم العالم

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 ثنائيات المواقف!

حياة الشعب

5 مخاطر الانفجار السكاني
وغياب السياسات الجذرية

الانتخابات

7 الدور المنشود لانتخابات مجالس
المحافظات في تجديده قوى الفساد

منح مخصصات مالية مقطوعة يثير استياء قطاعات من الموظفين

لا عدالة دون تعديل سلم الرواتب

بغداد - طريق الشعب

أقر مجلس الوزراء، أخيراً، منح مخصصات مالية مقطوعة بنسبة 50 في المائة لموظفي الدرجات الثامنة والتاسعة والعاشر ممن لا يتقاضون أية مخصصات عدا الشهادة والحرفة، تضاف إلى الراتب الاسمي، الأمر الذي أثار استياء أصحاب بقية الدرجات من الموظفين، مطالبين بتعديل سلم الرواتب.

ويرى اقتصاديون، أن القرار الجديد لن يؤثر كثيراً على ميزانية الدولة، ولكن سلم الرواتب الجديد يحقق شيئاً من العدالة.

قرار غير عادل

واعتبرت سميرة البياتي، موظفة حكومية من الدرجة الرابعة، أن قرار منح مخصصات مالية لبعض الدرجات الوظيفية الجديدة يمثل انتهاكاً

لحقوق بقية الموظفين، الذين يعملون منذ سنوات. البياتي ذكرت لمراسل "طريق الشعب"، أنها تتقاضى الآن راتباً قدره 790 ألف دينار، بينما خدمتها تزيد على خمسة عشر عاماً.

وشكت البياتي سوء التوزيع وانعدام المساواة في توزيع الرواتب بين الدوائر والوزارات: إذ إن هناك وزارات يتسلم موظفوها رواتب قليلة، بينما تمنح وزارات أخرى موظفيها رواتب عالية، بعيداً عن التحصيل الدراسي والعلمي والدرجة الوظيفية.

وفي ختام حديثها، أكدت البياتي أن تعديل سلم الرواتب يشكل "مطلباً أساسياً لجميع الموظفين".

تعميم على الوزارات

وأخبر إعلام وزارة المالية "طريق الشعب"، أن "قرار زيادة التخصيصات المالية صدر يوم 26 تشرين الأول، مؤكداً أنه تم تعميمه على كافة الوزارات.

وانطلقت منتصف العام الحالي تظاهرات لموظفي الدولة في عدة محافظات، حيث طالب منظموها بتعديل سلم الرواتب بهدف تقليل الفوارق في الرواتب.

الدرجة السابعة!

الخبير المالي والمصرفي، مصطفى حنتوش، يقول إن "الدرجة الوظيفية السابعة إلى الآن ليست مشمولة بالتخصيصات المالية"، مشيراً إلى أن "خلال حدث لدى أصحاب هذه الدرجة، حيث أصبح راتب الدرجة الثامنة أعلى منها، وبالتالي فإن الأمر يتطلب معالجة فورية".

ويضيف في حديث مع "طريق الشعب"، قائلاً: إنه "إلى الآن لم يصدر أي قرار حكومي لمعالجة رواتب هذه الشريحة (الموظفين من الدرجة السابعة)".

ويشير حنتوش إلى، أن "القرار يشترط عدم شمول المستفيدين من القرار الجديد بأية تخصيصات

مالية غير الزوجية والأطفال ومخصصات الحرفة"، مؤكداً أنها لن تثقل ميزانية الدولة. ويدعو حنتوش إلى تحقيق العدالة بين الموظفين عبر تطبيق سلم رواتب عادل وحقيقي، يأخذ بنظر الاعتبار جميع الطبقات والفئات، ويتعدى عن المفاضلة بالمخصصات المالية، سوى بالأرباح والحوافز، حيث هناك دوائر تمنح موظفيها مخصصات تصل إلى مليون وأكثر، فيما دوائر أخرى لا يتسلم موظفوها غير رواتبهم".

خيار بديل

ويقول الخبير الاقتصادي نبيل المرصومي، أن هناك رغبة حكومية في تعديل سلم الرواتب، وترتبط هذه الرغبة بمنهجها الوزاري، فيما يعزو سبب تأخر تعديل سلم الرواتب إلى "أمزجة برلمانية وخشية من أن يتم استغلال هذا التعديل لأغراض سياسية".

ويوضح المرصومي في حديث مع "طريق الشعب"، أن "الحكومة اتجهت إلى تحسين الأوضاع عن طريق زيادة المخصصات المالية بدلاً من إجراء تعديلات على سلم الرواتب، نظراً لأن هذا التعديل قد يتطلب وقتاً طويلاً".

ويبين المرصومي أن عدد الموظفين المشمولين بهذا التحديث يقدر بنحو نصف مليون موظف، وأن معظمهم لا يحملون شهادات عليا، ورواتبهم ومخصصاتهم منخفضة جداً. بالإضافة إلى أن شهاداتهم تتراوح بين التعليم الابتدائي والمتوسط، ويوجد أيضاً موظفون أميون. وتتراوح رواتب هؤلاء بين 250 ألف و500 ألف دينار عراقي. وهذه الأمور لا يمكن تحملها في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وزيادة معدلات التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة، لذلك، يجب تحفيز وتعديل رواتبهم. وإلى جانب ذلك، يدعو المرصومي إلى إعادة النظر في المخصصات المالية لدى جميع موظفي الدولة.

الشيوعي العراقي يلتقي

نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

بغداد - طريق الشعب

زار الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي والوفد المرافق له يوم امس السبت، السيد علي فيصل نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وبحث اللقاء التطورات الجارية في فلسطين واستمرار الحرب المجرمة على مدينة غزة.

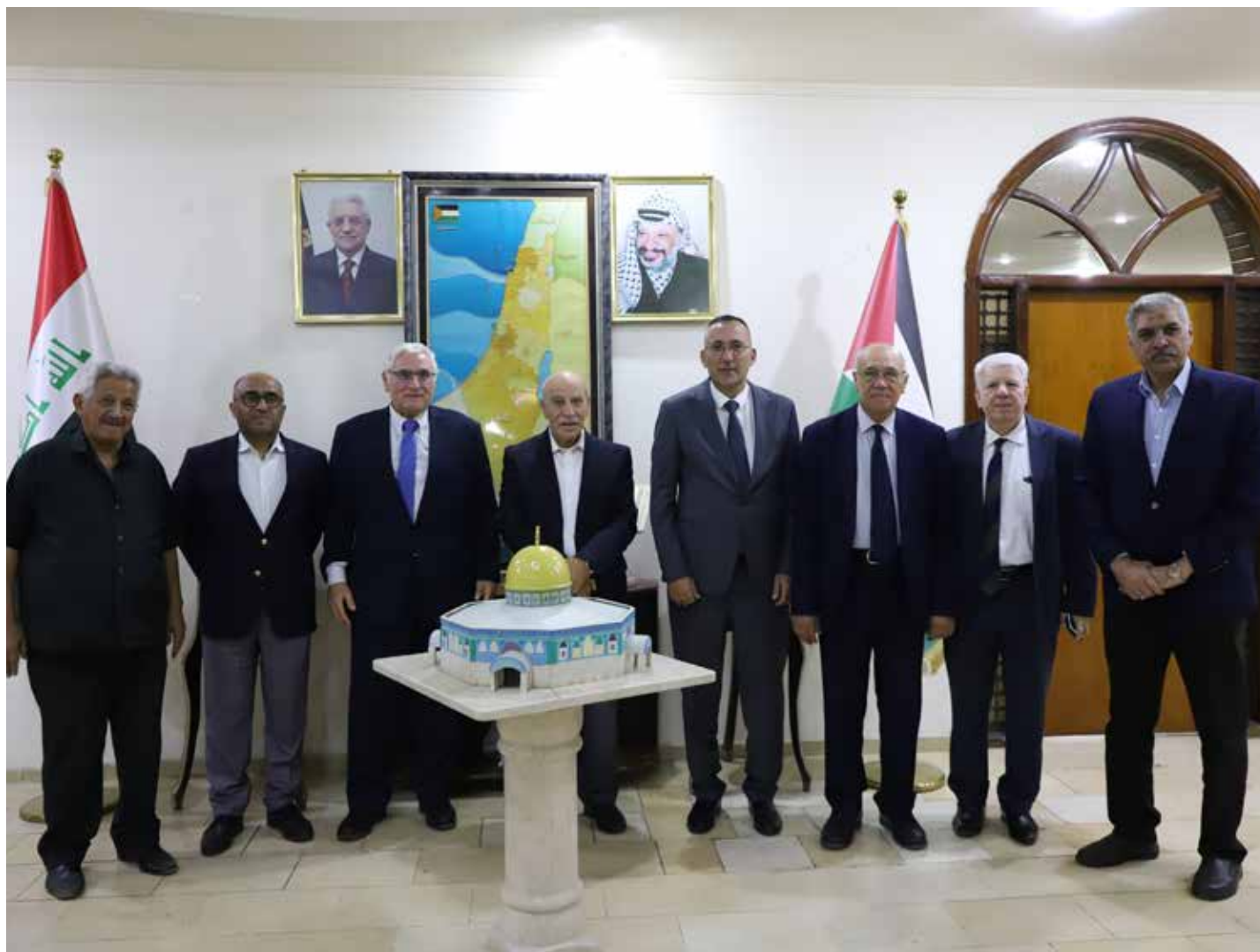
وقدم فيصل خلال اللقاء الذي جرى في مقر السفارة الفلسطينية في بغداد عرضاً عن اخر تطورات الحرب التي تشنها قوات الاحتلال على قطاع غزة والمدن الفلسطينية الأخرى، وتحدث عن الصمود الكبير للشعب الفلسطيني في مواجهة هذا العدوان الجبان، والتضحيات الكبيرة التي يقدمها الفلسطينيون.

وأشاد نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بموقف الشعب العراقي الرسمي والشعبي، مؤكداً أهمية استمرار هذا التضامن حتى يتم وقف العدوان فوراً ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

بدوره، جدد الرفيق رائد فهمي تنديد الحزب بالجرائم البشعة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية.

وأكد فهمي وقوف الحزب والقوى الديمقراطية الوطنية والشعب العراقي، الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني، مشدداً على أهمية استمرار الضغط الشعبي في المنطقة العربية والعالم من اجل إيقاف شامل للعدوان على غزة وإدخال المساعدات بصورة فورية، والعمل على إيجاد حل سياسي يقود الى إقامة الدولة الوطنية الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وحضر الى جانب نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد سفير دولة فلسطين في بغداد الدكتور احمد الرويضي والسادة جهاد القدرة نائب السفير وموسى غنام رئيس اللجنة الشعبية الفلسطينية وفراس بركات المستشار السياسي للسفارة، فيما تشكل وفد الحزب بالإضافة الى الرفيق رائد فهمي من الرفاق الدكتور صبحي الجميلي والدكتور علي مهدي وحيدر مثنى أعضاء قيادة الحزب.



مالية البرلمان تعتزم استضافة العراق لمناقشة قرارات «المركزي» الاخيرة

بغداد. طريق الشعب

يتسبب استمرار ارتفاع أسعار صرف الدولار بركود حركة السوق، بسبب عزوف التجار عن التسديد والشراء والبيع، ورغم وجود كتلة أو سيولة نقدية، لكن حالة عدم استقرار الصرف تصنع "ركوداً وهمياً"، وفقاً لاقتصاديين. << 2

وكشفت مصادر امنية عراقية عن ان القوات التركية "نشرت ربايا عسكرية في مناطق جديدة من زاخو وناحية باطوفه، وأخرى ترتبط بمنطقة المحمودية القريبة من الشريط الحدودي بين العراق وسوريا".

تركيا اردوغان تدين عدوان اسرائيل، لكنها تحت صخب القصف الصهيوني الكثيف توسع عدوانها على أراضيها، ناسية او متناسية ان العدوان واحد من حيث المبدأ. فهي تواصل إقامة قواعد متجاهلة لإرادة الشعب العراقي، ومعرضة باعديتها حياة المواطنين للخطر، ومنتهكة القانون الدولي وحرمة وسيادة العراق على ارضه واجوائه. إضافة الى مواصالتها حرمان العراق من حصته

العادلة في مياه دجلة والفرات. وكل هذا ولا رد فعل حكومياً في بغداد!
ان على تركيا سحب قواتها من أراضيها، وإيقاف اعتداءاتها المتكررة، واطلاق حصنها من المياه، كما يتوجب على حكام إسرائيل الصهاينة وقف حربهم المجرمة ضد الفلسطينيين.

ويستمر الانتهاك التركي لسيادة العراق!

عندما بدأ العدوان الصهيوني على قطاع غزة، أعلنت تركيا ادانتها له وطالبت بوقفه. لكنها واصلت خلال ذلك عدوانها على الأراضي العراقية، وتمدد قواتها في مدن إقليم كردستان العراق، واستمر تعزيزها قواعد العسكري في الإقليم.

رامد الطريق

عين على الأحداث

لمصلحة من؟!

كشفت الخطة الزراعية التي أعلنت عنها الحكومة عن عجزها على انتزاع حصة العراق المائية من دول المنبع ولجونها إلى التكيف مع شحة المياه، مما أضر كثيراً بالمزارعين وقلص المساحات المزروعة للموسم الشتوي ورفع من أعداد المهاجرين من الريف، لاسيما في ظل تقليص الدعم على اسعار البذور والتقايي والأسمدة والمبيدات والوقود والمكننة. هذا وفيما افتضحت وعود المسؤولين بمساعدة مستخدمي تقنيات الري الحديثة، بعد إن تناست الحكومة استيرادها أو تصنيعها محلياً حتى الآن، ناهيك عن عجز الفلاحين الفقراء على شراء هذه التقنيات، يحذر المختصون من مخاطر التراجعات في الإنتاج الزراعي على الأمن الغذائي للبلاد.

النواطير النشامي

شهد سعر صرف العملة قفزة نوعية بتجاوز قيمة الدولار حاجز 1670 ديناراً، مما أثار قلق المواطنين من ارتفاع الأسعار وتدهور المستوى المعاشي، لاسيما للفئات الكادحة. هذا وفيما تسجل السياسة النقدية للحكومة اخفاقات متتالية أجبرت البنك المركزي على ضخ 50-60 مليون دولار للسوق أكثر من الحاجة الفعلية، يرى المراقبون بأن للفساد الإداري والمالي، الذي يمارسه المنتفدون، دور كبير في اختلاف سعر الصرف، وفي تهريب العملة من المنافذ الحكومية غير الخاضعة لسلطة القانون، وبتغطية استيرادات بقيمة 25-30 مليون دولار من دول تعاني من عقوبات امريكية، محذرين من تفاقم المشكلة واستنزاف ثروة البلاد ولقمة عيش الناس لصالح الفاسدين.

«والي سلاحه ظاهر..»

كشفت اللجنة الدائمة لتنظيم الأسلحة وحصرها بيد الدولة عن مقترح لشراء الأسلحة المتوسطة من المواطنين، عبر فتح أكثر من 600 مركز لتسجيل الأسلحة وإطلاق تطبيق إلكتروني لهذا الغرض، معلنة عن وجود 320 موقعا إلكترونياً لبيع الأسلحة في العراق، وعن سحب أكثر من 25 ألف قطعة سلاح من الوزارات، وبلغت قيمتها عشرة ملايين دولار. هذا وإذ يأمل الناس نجاح هذه السياسة، يعربون عن مخاوفهم من معايير مزدوجة في التطبيق، في ظل شرعية بعض الأسلحة ومنح الحق للبعض بحملها، وغياب الشفافية وعدم القيام بحملة توعية وتعزيز ثقة الناس بالإجراءات الأمنية ومشروعية امتلاكها وحدها للسلاح.

تخريب الإنتاج الحيواني!

تصاعدت شكاوى منتجي اللحوم والأسماك والدواجن بسبب تعرض نشاطهم للمنافسة الشديدة مع البضائع المستوردة وغياب الدعم الحكومي لهم وشحة المياه والمرعي وعدم توفر الأعلاف واللقاحات والخدمات البيطرية في ظل انعدام التخطيط الاستراتيجي لهذا القطاع الحيوي. هذا وفيما ينتشر مرض الحمى النزفية في قطعان الماشية بين أونة وأخرى وينخفض إنتاج الجاموس بسبب جفاف الأهوار، اعترفت وزارة الزراعة بتراجع الثروة الحيوانية بنسبة 50 بالمائة، لأسباب منها إلغاء الدعم الحكومي لمُحاصيل الذرة الصفراء والشعير بشكل كامل فضلاً على ارتفاع كبير في اسعار المستورد بسبب ارتفاع قيمة الدولار، مما يندز بتدهور أكبر للقطاع الزراعي وبخراب حياة العاملين فيه.

وعود انتخابية

مرة أخرى يكتشف الناس زيف الوعود الانتخابية للعديد من مرشحي قوى المحاصصة والفساد، والتي تمثلت في ترويج معاملات الجياع للحصول على مخصصات الرعاية الاجتماعية، ومعاملات العاطلين للحصول على فرصة عمل، وظلمات سكان العشوائيات للحصول على سكن لائق وخدمات انسانية، حيث تناقلت الأنباء عن عثور الناس على الكثير من معاملاتهم في حاويات القمامة بدل أن تكون على مكاتب المسؤولين! هذا وفي الوقت الذي لا يكتفي فيه هؤلاء بنهب المال العام وبفسلهم في تطوير البلاد اقتصاديا واجتماعيا وثقافياً، راحوا يلجأون لخداع الناس وتزييف وعيهم وتخديرهم بالوعود الكاذبة، التي لا بد لها ان تفتضح عاجلاً أو آجلاً.

الوسائل التقليدية في معالجة المتعاطين ضيّعت حياة مئات الشباب

دعوات للإسراع في فتح مصحات علاجية لمدمني المخدرات



بغداد. طريق الشعب

في ظل تفاقم مشكلة إدمان المخدرات في العراق، تتسارع الحاجة إلى إنشاء مصحات علاجية متخصصة، بعد أن أضحت ضرورة ملحة في ظل الاحصائيات التي الارقام التي ترتفع بشكل مستمر.

وبحسب مختصين فإن المصحات يمكن أن تلعب دوراً مهماً في إعادة تأهيل الأفراد وتمكينهم من ممارسة حياتهم من جديد، بصورة طبيعية بعيداً عن المخدرات.

وفي وقت سابق، وجه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، ببحث إنشاء مراكز لتأهيل المتعاطين في جميع المحافظات، كما وجه بتشديد التدقيق والإجراءات في المنافذ الحدودية، لمنع أي خرق في هذا المجال، والتأكيد على وزارتي التربية والتعليم بالتوعية بمخاطر هذه السموم وتأثيراتها في المجتمع.

ضرورة استراتيجية

عضو مجلس النواب عدنان الجبشي، كشف عن مضمين مشروع بناء المصحات الشاملة لمُتعاطي المخدرات، موضحاً أنها ستعالج 3 مشاكل في إطار ملف المخدرات.

وعدّ الجبشي في حديث صحافي تابعته «طريق الشعب»، مكافحة آفة المخدرات في العراق بأنها قضية تكاملية من خلال 3 ابعاد مهمة، يجب ان تتوفر بشكل يناسب خطر هذه الآفة التي تشكل قلقاً عالمياً في ظل وجود مافيات متعددة الجنسيات تحاول نشرها في جميع البلدان.

وأضاف، أن السوداني وافق على مشروع المصحات الشاملة، وأوعز بتخصيص 10 دوائن في كل محافظة من اجل بناء مديرية لمكافحة المخدرات وموقف ومصحة وأقسام اخرى في اطار رؤية موضوعية لمعالجة ملف المخدرات بمراحله، مشيراً الى أن وجود «مصحة تعالج المدمنين ضرورة استراتيجية يضاف لها موقف يتم من خلاله عزل التجار والمروجين عن بقية المنهجين، لان اختلاطهم يخلق اشكاليات كبيرة، ويسهم في نقل الآفة الى الآخرين».

التمن باهض

رئيسة منظمة نقاهة لمعالجة إدمان المخدرات، ايناس كريم تقول: «كثنا ندفع دائماً باتجاه افتتاح مصحات علاجية، وسعيها في كتابة تعديل قانون مكافحة المخدرات لسنة 2017، ومن ضمن المقترحات التي قدناها لمجلس النواب، فتح مصحات علاجية تكون

أشبه بمصحات أوروبا، ويخضع المريض فيها للعلاج لمدة شهر، وليس يوماً أو يومين».

وعن أهمية وجود مثل هذه المصحات أوضحت كريم لـ«طريق الشعب»، إنها «تقلل من حجم الآفة والمشكلة بنسبة 70 في المائة، ويمكن من خلالها إنقاذ حياة الآلاف من الشباب والأسر، وليس فقط المدمنين بل أيضاً الشباب المراهقين الذين يعانون من مشاكل اجتماعية ونفسية تؤثر عليهم، وأنا متيقنة ان النتائج ستكون جيدة، وان هذه المصحات ستعالج الكثير من المشاكل الاجتماعية، فالمخدرات بالدرجة الاساس ليست مشكلة أمنية، بل اجتماعية وتحتاج الى علاج جذري».

وعن الفرق بين مصحات وزارتي الصحة والداخلية اوضحت كريم بالقول: ان «الاولى تعتمد العلاج الطوعي حيث ان المدمن يلجأ للعلاج من ذاته. بينما المصحات التابعة لوزارة الداخلية الموجودة في الانبار والسليمانية ودهوك وفي بغداد ستفتح بعد فترة في جاني الكرخ والرافقة».

ولفتت الى ان «القانون ينظر الى المدمن على انه مريض وضحية، بالتالي لا يجوز زجه مع المجرمين والسراق وتجار المخدرات والمروجين. ومن الأفضل زجه في مصحة علاجية؛ فعقوبة المدمن تعقد المشكلة لا

تحلها، وينبغي مغادرة هذه العقلية في التعاطي مع هذا الملف».

واكدت الناشطة في مجال مكافحة المخدرات، ان «الالية القديمة بزج المتعاطين والمدمنين مع التجار والمجرمين، كلفتنا ضياع الالاف من الشباب»، مردفة «نحن نتمكنا من علاج عشرات ومئات الحالات دون عقوبة، بل بالاحتواء واعطائهم فرصة للعلاج والبدائية الجديدة».

15 الف متهم

وعن أعداد المعتالجين من الإدمان من قبل الجهات الصحية، كشف مستشار الصحة النفسية في وزارة الصحة عماد عبد الرزاق عن معالجة 4500 مدمن ومتعاط للمخدرات منذ بداية عام 2022، منوها إلى أن أكثر المتعاطين بأعمار تتراوح من 15 إلى 30 عاماً.

من جهتها، أكدت مديرية مكافحة المخدرات القبض على أكثر من 15 ألف متهم بقضايا المخدرات خلال العام المنصرم، بينما ضبطت كميات تقدر بنصف طن من المخدرات، مشيرة إلى أن مادة الكريستال المخدرة تدخل بطرق غير قانونية من محافظات حدودية عدة.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

علاقات بغداد مع واشنطن وموسكو بين الصداقة والحدز

كتب سر كوت شمس الدين مقالاً على موقع المجلس الأطلسي، حول العلاقات العراقية الأمريكية في ظل العدوان الإسرائيلي البربري المتواصل على غزة، أشار فيه إلى إن العراق يجد نفسه على مفترق طرق في قلب الشرق الأوسط المضطرب، حيث يتصارع مع الديناميكيات المعقدة للصراع بين حماس وإسرائيل بينما يحاول الإبحار في العلاقات المعقدة مع إيران والولايات المتحدة.

لا للتطبيع

ونوه المقال إلى أن العراق، يعد الدولة العربية الوحيدة التي رفضت بإصرار التوقيع على اتفاقية

هدنة مع إسرائيل منذ الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948، ولهذا فهو في حالة حرب معها من الناحية الفنية، خاصة وهو لا يرفض الاعتراف بإسرائيل كدولة فحسب، بل ويجرم أي علاقات معها. وأضاف بان ذلك لم يمنع بغداد من بذل كل الجهود الدبلوماسية الممكنة لإنهاء الصراع الدائر منذ 7 تشرين الاول، والدعوة إلى إقامة دولة فلسطينية وإنشاء ممرات إنسانية مفتوحة لسكان غزة، مع تأكيد التزامه بالقضية.

العلاقات مع واشنطن

وأشار المقال إلى أن الصراع في غزة قد ترك تأثيراً كبيراً على علاقات العراق بالولايات المتحدة، بعد فترة من الاستقرار وتوقف استهداف المصالح الأمريكية في البلاد، حيث دعت العديد من الجماعات المسلحة والشخصيات السياسية إلى ضرب التواجد الأمريكي وإغلاق السفارة، على الرغم من إعلان الحكومة التزامها بحماية مصالح الولايات المتحدة التي تظل شريكاً حاسماً لها في الحرب ضد داعش، وتلعب دوراً مؤثراً في اقتصاده، من خلال تسهيل وصول البنك المركزي العراقي إلى احتياطيه من العملات الأجنبية البالغ 100 مليار دولار.

ويبدو، حسب رأي الكاتب، ان استقرار العراق بات على المحك، جراء ما يواجهه رئيس الحكومة من مأزق استثنائي، يتطلب معه الحفاظ على توازن دقيق بين مصالح الولايات المتحدة والجماعات المسلحة التي تعمل كشركاء داخل حكومته، لضمان بقائه في السلطة.

أصدقاء قداماء

وحول العلاقات العراقية الروسية، نشر موقع «روسيا بريفينغ» تقريراً أشار فيه إلى تاريخ طويل من العلاقات متعددة الأشكال بين بغداد وموسكو، والصداقة التي طالما ربطت بين البلدين، والتي كان من ثمارها توقيع 16 اتفاقية تعاون في عام 2019، و14 مذكرة تفاهم في قطاعات النفط والغاز والصحة والنقل، العام 2020، واخيراً اعلان موسكو نيتها استثمار 19 مليار دولار في العراق اثناء زيارة رئيس الحكومة العراقية لها في الشهر الماضي.

تعاون متعدد الجوانب

وبين التقرير بأن الجزء الأبرز للتعاون يتم في ميدان الطاقة، حيث يأمل العراق الاستفادة من التعاون مع روسيا لرفع إنتاجه النفطي إلى 8 مليون برميل العراقي.

يوميًا، وحيث تساهم الشركات الروسية في مشاريع التنقيب والحفر والحد من حرق الغاز، وتدبير مشروعاً نفطياً كبيراً في القرنة وفي حقل بدرة النفطي وفي إدارة كرميان، إضافة إلى تطوير حقل نفط أريديو، وامتلاك 60 بالمائة من خط أنابيب كركوك - جيهان والاستثمار في المصفاة النفطية في الموصل.

واوضح التقرير بأن نية موسكو استعادة دورها في تسليح العراق، وفي بناء 8 مفاعلات نووية يمكنه من توفير ربع حاجته من الكهرباء بحلول العام 2030، إلى جانب التعاون الصناعي في مجال النقل، وأن تكون شريكاً في التوصل إلى إنتاج 4 إلى 5 ملايين طن من الفحم سنوياً وزيادة مبيعاتها للعراق من زيت عباد الشمس ودقيق القمح وأعلاف الحيوانات.

عقبات ومصعب

ونبه التقرير إلى الصعوبات الكبيرة التي تعترض مشاريع التعاون كارتفاع تكاليف الأمن التي تتحملها الشركات الروسية ورفض واشنطن إعفاء العراق من الالتزام بالعقوبات المفروضة على روسيا في إطار تعاملاته المالية معها، والمشاكل التي تحدث بسبب الفساد والبيروقراطية الشديدة في الجهاز الإداري العراقي.

أخبار المحافظات

الأنبار

تعيش مناطق هيت الغربية والبغدادي مخاوف أمنية شديدة بسبب بعض العمليات الأمنية ونشاط السلاح المنفلت، والذي تعجز الدولة عن متابعته، إضافة إلى نشاط متزايد لعصابات تجار المخدرات المسلحين. ورغم ما شهده تجهيز التيار الكهربائي من استقرار نسبي مؤخراً، فإن هناك شكاوى كثيرة من مواطني المحافظة، جنوب الفلوجة مثلاً، من غياب الكثير من الخدمات الأساسية كالماء والصرف الصحي والطرق المعبدة، ولجوء بعض المسؤولين للتمييز بين المناطق السكنية لإسباب حزبية أو عشائرية.

كما اشتكى سكان مركز الرمادي من تكوّن مشاريع كثيرة بسبب عدم صرف مستحقات المقاولين والفساد، ومن تحول شرق المدينة إلى ساحات لرمي النفايات والانقاض، التي باتت تعرقل حركة المواطنين وتقل تلاميذ وطلبة المدارس.

وتشهد مدينة هيت ضعفاً وتوتراً كبيرين بسبب مشروع المجاري الذي ينفذ بالمدينة، حيث أشار متخصصون إلى وجود شهباء فساد في المشروع، جراء عدم تطابق مواصفات التنفيذ مع المخطط المتفق عليه، مما أضر كثيراً بالبنية التحتية للمدينة، رغم ما كلفه من مليارات الدنانير حتى الآن. ويتهم الناس بعض النواب برعاية المقاولين الفاسدين مقابل مشاركتهم في "الأرباح".

وأخيراً، تفاقم ارتفاع سعر صرف الدولار وقرار صرف زيادة للمتقاعدين مع ارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية بشكل كبير وحدثت زيادة واضحة في إيجارات المساكن وتكاليف الانترنت والنقل، مما يندرج زيادة أعداد الفقراء، وهو ما أضر له ارتفاع عدد نداءات التبرع للعوائل المتعففة والمرضى عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

النجف

فيما تشهد الساحة السياسية في المحافظة صراعاً محتدماً بين الأحزاب المنتفذة في الحكومة المحلية من أجل الاستحواذ على المناصب الإدارية واستثمارها في حملاتها الانتخابية، وفيما يواصل المال السياسي والوعود بالتعيينات والحصول على معونات الرعاية الاجتماعية، دوره المعهود في التأثير على وعي الناخبين، تشهد المدينة ارتفاعاً في أسعار المواد الغذائية واللحوم والخضروات والعقارات والسيارات، وإلى الحد الذي يعجز معه المواطنون من ذوي الدخل المحدود، عن تأمين معيشتهم، مما زاد من استيائهم وتذمرهم من الحكومة المحلية والاتحادية ودفع قطاعات واسعة منهم للتظاهر (عمال البلدية مثلاً) للمطالبة بتحسين مستوياتهم المعاشية وتعديل سلم الرواتب، وكذلك للضغط من أجل انجاز حملة الاعمار التي وعدوا بها، دون أن يلمسوا من نتائجها، الا قطع الطرق واربك عمليات الوصول إلى أماكن العمل. وعلى الساحة الأمنية جرت عمليات القبض على مروجي المخدرات، الذين تكاثروا كالظفر السام، وعلى مرتكبي جرائم السطو وسرقة البيوت والمجملات التي حدثت بشكل ملفت.

وأخيراً شهدت الساحة الثقافية عدداً كبيراً من النشاطات الشعرية والفكرية، فقدت أمسية بعنوان (سبل التعاون بين المؤسستين، الأكاديمية والثقافية) للدكتور مجيد الهدراوي (رئيس مركز الدراسات في جامعة الكوفة)، وأمسية بعنوان (فاعلية السرد العربي وأنواعه) للدكتور رحيم الساعدي، وورقة نقدية قدمها الدكتور صباح عنوز عن المنجز الشعري للشاعر معن غالب صباح، ومهرجان شعري تضامني مع الشعب الفلسطيني، وأمسية بعنوان (طبق الغسل: دراسات في أدب حسين مردان) للدكتور حسن الخاقاني وندوة بعنوان (المسرح وأدواره في بناء الانسان وتنمية المجتمع.. تطبيقات عملية في العراق) للاستاذ فارس الشمري ومحاضرة عن اللغة العربية واللغات السامية للأستاذ عبد الحكيم الوائلي، وأخرى للسيد عامر الحلو بعنوان (ذكريات عصية على الفناء)، كما نُظمت في شارع الخورنق الثقافي مسابقة أدبية تحت شعار (النجف تقرأ وتكتب وتبدع).

أحدّها توقف عن الدوران بسبب شح الأموال لا المياه

نواعير هيت التراثية تواصل الدوران بجهود الأهالي والناشطين

المحلية والدوائر المعنية".

وينبه الى توقف أحد النوعير الأربعة بسبب عدم وجود تخصيصات مالية لإدامة العمل، مضيفاً انه لا يمكن لقطاع السياحة أن ينتعش في هيت في ظل عدم توفر فنادق مناسبة للسائحين وأماكن للاستراحة وخدمات.

ويدعو الهيئتي إلى إعمار وتهيئة قلعة هيت الأثرية، التي يصل عمرها لآلاف السنين، والتي تعكس تاريخ مدينة وحقة زمنية مهم في تاريخ بلاد ما بين النهرين.

خطة مستقبلية

من جانبه، يقول مدير مفتشية الآثار والتراث في محافظة الأنبار، عمار علي، إن "نواعير هيت تُعتبر واحدة من أهم المواقع الأثرية في القضاء، حيث تُعد أول آبار مياه تستخدم لنقل المياه إلى ضفاف نهر الفرات".

ونوه بأن الأنبار هي المحافظة الوحيدة بالعراق التي تحتفظ بالنواعير، ويأتي بعدها مدينة حمص في سوريا. ويوضح علي لـ "طريق الشعب" أن سبب إنشاء هذه النوعير يعود إلى "حاجة الإنسان للمياه بعد هجرته من الصحراء نتيجة صعوبة العيش وندرة الأمطار قبل قرون عدة". ويشير إلى أن الهيئة العامة للآثار ملتزمة بمتابعة الاهتمام بنواعير هيت كونها تمثل معالم تراثية هامة، وهناك تعاون مستمر بين الهيئة وباقي الجهات المعنية لحماية وتطوير هذه النوعير، بما في ذلك زيارات ميدانية دورية. ويؤكد علي وجود خطة لتسجيل وإعلان جميع النوعير الموجودة في مدينة هيت ضمن التراث العالمي.

وتوجد العشرات من هذه النوعير المنتشرة على ضفاف نهر الفرات بين مدينتي هيت والقائم.

وجدت في هيت منذ أيام الأكديين، مضيفاً أنها تستعمل لرفع المياه من نهر الفرات إلى السهول المجاورة التي تنحصر بين مجرى النهر وحافة الهضبة. وعن صناعة النوعير بين الهيئتي خلال حديثه مع "طريق الشعب"، إنها "تمتاز بالدقة والفن والهندسة، يتقنها نجارون مختصون بهذه الصناعة، كما تكون مسؤوليتهم صيانة وإدامة النوعير. ويتقاضون أجوراً سنوية تسمى (الخرج) يتم استحصالها من حاصل المنتج الزراعي كالحنطة والتمر".

ويجد الهيئتي، أن مشروع إنشاء نواعير هيت (إحياء التراث الهيتي القديم) "خطوة ممتازة نحو تعريف الأجيال بضرورة التمسك والتفاخر بما صنعه وحققه الأجداد".

ويضيف، أن "المشروع أحدث نقلة كبيرة في حياة وأسلوب سكان المنطقة، إذ ساهم بتوفير وظائف عمل للعديد من الشباب من خلال فتح مطاعم ومقاهٍ، لافتاً إلى أن "صوت النوعير الشجي وشكلها التراثي المصنوع من خشب نبات التوت (التوت) والأواني الفخارية (القوق) التي ترفع المياه من نهر الفرات إلى بساطين هيت، جسدت مشهداً متمرساً في ذهن كل شخص هيتي".

ويؤكد أنه خلال العامين الأخيرين شهدت مدينة هيت إقبالاً كبيراً من السياح المحليين والأجانب: "يزور المدينة كل اسبوع ما يقارب 500 شخص".

تحديات

ويشير إلى ان دخول النوعير ضمن لائحة التراث العالمي يعتبر خطوة مهمة باتجاه "استمرار الاهتمام بها والحفاظ عليها من قبل منظمة اليونسكو والحكومة

يمكن للسياح الاستمتاع بالثقافة المحلية والمأكولات التقليدية في المطاعم والأسواق الشعبية. ويشير الى تعرض النوعير في حقبة من الزمن للإهمال القاسي وعدم الاهتمام خاصة في فترة داعش وما بعدها. كما أفرز استعمال المحركات الكهربائية شيئا من الإهمال أيضاً.

ويستذكر الهيئتي الدور الحثيث لشباب المحافظة الذين عملوا على تسليط الضوء على المعالم الأثرية والتراثية بعموم المحافظة، ومنها نوعير وقلعة هيت التي أخذت حيزاً من جهودهم. ويضيف، أنه في ظل الجهود المشتركة لمنظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية المعنية، تمت إعادة عمل النوعير بعد توقفها لسنوات، كما أصبح لمدينة هيت كورنيش سياحي، يجذب السائحين من مختلف مناطق البلاد.

الموطن الأول

ويتراوح قطر النوعور بين 10-12 متراً ويتألف محيطه من عجلتين أو طوقين (طوقين)، يسمى الخارجي (الظهارة) والداخلي (البطانة)، وتتصل بهذا الإطار المزدوج مجموعة عيدان تسمى (الصلبان) كل صليب يمثل نصف القطر، تلتقي كلها عند المحور المركزي الوسطي (العابر أو العوبر) وهو عبارة عن جذع شجرة (فحل التوت)، يهياً لهذا الغرض بحيث يكون عمره أكثر من عشرين سنة كي يكتسب الصلابة المطلوبة والقدرة على تحمل أثقال النوعور.

وأفت الهيئتي، ناشط وأحد سكان قضاء هيت، إن "العراق هو الوطن الأول للنوعير، بحسب بعض المصادر التاريخية"، إذ تشير تلك المصادر إلى أن النوعير

بغداد - تبارك عبد المجيد

منذ الاف السنين، تدور تلك الالة الخشبية الدائرية على نهر الفرات، ناقلة المياه بأوان فخارية اثناء دورانها في ساقية خاصة، محاولة إيصالها الى سكان القرى والاراضي الزراعية.

وبالرغم من تطور وسائل الري الحديثة بقيت "عاشقة النهر" - كما يطلق عليها - أبرز سمات التراث العراقي في الانبار.

وتعرضت نواعير الهيت - كما الكثير من الأمور - الى الإهمال لسنوات عديدة، الا ان إدراجها على لائحة التراث العالمي بعث فيها الحياة مرة اخرى.

وساهم بناء النوعير في تغيير نمط الحياة بمناطق أعالي الفرات، والتي كانت ابتكاراً نوعياً آنذاك. كما شكلت أهمية كبيرة للمزارعين على ضفاف نهر الفرات، ابتداء من الحدود العراقية السورية عند مدخل نهر الفرات وصولاً إلى الفرات الأوسط.

تعاون مشترك

يذكر الناشط وائل الهيتي من محافظة الانبار، إن جهوداً حثيئة بذلت من قبل مواطني وناشطي المحافظة، لادراج نواعير هيت على قائمة التراث العالمي باليونسكو، لتصبح واحدة من أهم وسائل الري التي عرفها الإنسان في العالم".

ويتحدث الهيتي لـ "طريق الشعب"، عن مدينة هيت قائلاً: إنها "وجهة سياحية رائعة؛ حيث يمكن للزوار استكشاف المعالم الثقافية والتاريخية في المدينة، بما في ذلك المواقع الأثرية والقلاع التاريخية"، محمداً من تلك المواقع "النواعير" التي اشتهرت بها المدينة كما



في بابل .. منذ ثماني سنوات وأهالي الحي الصناعي ينتظرون مستحقاتهم المالية

بغداد - طريق الشعب

ينتظر سكان الحي الصناعي في محافظة بابل، إطلاق مستحقاتهم المالية منذ 8 سنوات، من قبل دائرة البلدية التي استمكت أراضيهم الزراعية مقابل تعويضات مالية لم يتسلموها حتى الآن، في ظل استمرار تحججها بعدم وجود تخصيصات مالية لتعويضهم.

ومنذ سنوات يعيش سكان الحي - الذين يتراوح عددهم ما يقارب 127 شخصاً - حالة من الذهول والاستغراب، بعد أن استغلنهم بلدية الحلة.

يشار إلى أن أصحاب تلك الأراضي لديهم وثائق رسمية تثبت ملكيتهم للأرض المرقمة 1/54 مقاطعة 11 حكاية، وإجراءات شرائها من قبل الجمعية الإنسانية لموظفي الدولة.

أخلت بوعدها؟

يقول فراس عامر - أحد مواطني الحي - إنه "تم استملاك جميع الأراضي الزراعية من قبل بلدية الحلة، والتي تقدر مساحتها 36 دوماً".

ويبين عامر لمراسل "طريق الشعب"، إن البلدية عرضت عليهم استملاك الأرض: "لجعلها حياً للحرفيين والصناعيين، فيما تعهدت بمنحنا مبلغاً مالياً يتراوح بين 24 الى 200 مليون دينار عراقي".

ويضيف المتحدث أن "الجهات الحكومية تتحجج بعدم تعرف انها لا تملك الاموالا للتعويض، فلماذا تتورط مع مالكي الاراضي الزراعية؟". ويردف عامر كلامه بأن البلدية دفعت في وقت سابق مبالغ ليست بالقليلة تعويضا لعدد من المشمولين، الامر

الذي دفع ببقية المستحقين الى إقامة دعاوى قضائية لدى هيئة النزاهة.

واصدرت محكمة بداية الحلة عام 2015 قراراً باستملاك الأرض لصالح بلدية الحلة، على أن يعوض أصحابها بالمبالغ المالية المتفق عليها، وقدرت حينها إجمالاً بـ 10 مليار دينار.

يشار إلى ان بلدية الحلة خاطبت المالية، في وقت سابق من العام الحالي، بشأن ادراج مبالغ التعويضات ضمن موازنة المحافظة لهذا العام، من أجل إنهاء هذه المشكلة وتسليم الناس حقوقها المالية.

لهم حق الشكوى

من جهته، يقول مدير الإيجارات في بلدية الحلة، محمد حمزة خضير، إن "الدولة عندما تكون لها مصلحة في أرض

ضمن ممتلكات المواطنين، يتم الامر عن طريق المحكمة. كما ترتبط مستحقات الأشخاص بذات الجهة أيضاً".

ويضيف خضير لـ "طريق الشعب"، أن "أي أرض يتم استملاكها من قبل الدولة، يكون لها استحقاق مالي في المقابل، ومن حق المواطن المطالبة به"، منوها إلى ان "بلدية الحلة لا تملك القدرة على صرف صكوك مالية دون وجود تخصيصات مسبقة".

وينبه المتحدث إلى ان الاراضي هذه أدرجت ضمن التصميم السكني ووزعت على بعض الشرائح المجتمعية ومنها عوائل الشهداء كقطع أراض سكنية.

وينص قانون الاستملاك رقم 12 لسنة 1981 في المادة 57 على: إذا لم يودع المستملاك بدل الاستملاك لدى المحكمة خلال مدة ثلاثة أشهر من تاريخ اكتساب القرار الصادر بالاستملاك الدرجة القطعية، فبخلافه يحق للمستملاك

منه (المواطن) إقامة دعوى لدى المحكمة بطلب الغاء الاستملاك مع التعويض.

خطة جديدة

ويؤكد مهندس البلديات في بلدية الحلة، سلوان الأغا، إن "المنطقة تم استملاكها لإنشاء حي الحرفيين الجديد، وتم إكمال جميع إجراءات استملاك الأراضي"، مشيراً إلى ان المستحقات المالية التي منحت تقدر بنسبة 10 في المائة من نسبة المستحقين.

ويقول الأغا لـ "طريق الشعب"، إن "المشروع تم إنجاز تصميمه بشكل كامل، وان الميزانية الحالية الخاصة ببلدية الحلة تضمنت تخصيصات مالية للمستحقين الذين لم يتسلموا أموالهم منذ 8 سنوات، وبلغت ما يعادل 9 مليارات دينار.

مليون مولود سنويا

مخاطر الانفجار السكاني وغياب السياسات الجذرية

متابعة - طريق الشعب

في مدينة الثورة (الصدر)، التي تقل مساحتها عن 30 كيلومتراً مربعاً، يعيش أكثر من 3 ملايين نسمة، وقد دفعت الظروف المعيشية العديد من الأسر في هذه المدينة لتقاسم منزل واحد، ما شكّل ضغطاً كبيراً على البنية التحتية، إذ تنهار شبكات الصرف الصحي وتستفحل أزمة مياه الإسالة بشكل مستمر. فيما تتدهور منظومة التيار الكهربائي بسبب الضغط الكبير الذي يقع عليها.

وولد الاكتظاظ السكاني مشكلات أخرى عديدة، منها معيشية تتعلق بصعوبة الحصول على فرص العمل، إضافة لمشكلات تربوية وصحية، مثل اكتظاظ المدارس بالطلبة وعدم قدرة المؤسسات الصحية على تغطية حاجة السكان. وهذا كله سببه - حسب ما يرى متابعون - عدم قيام الحكومة بتطوير القطاعات الخدمية بما يوازي أعداد السكان.

وسجلت المدينة الواقعة شرقي العاصمة، هماً سكانياً كبيراً لا يتناسب مع مساحتها وظروف سكانها المعيشية. فبحسب تقرير لمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، ارتفعت بشكل كبير حالات تعدد الزوجات والزواج المبكر والمشكلات الأسرية في هذه المدينة. واستشهد التقرير بدراسة أجرتها منظمة المساعدات الإنسانية "ميرسي كوربس"، بالتعاون مع منظمات نسوية محلية، جاء فيها أن "10 في المائة من مجتمع مدينة الصدر تزوجوا قبل بلوغ السن القانوني وهو 18 عاماً، وأن معدل تعدد الزوجات يصل إلى 20 في المائة".

ويؤكد التقرير الذي تناول الأزمة الديموغرافية في العراق، أن "مدينة الصدر نموذج يمكن العثور على مثله في العديد من التجمعات السكانية العشوائية، خاصة في جنوب البلاد. حيث يُنظر إلى مسألتي الزواج والإنجاب



على أنهما شأنان شخصيان للغاية، لكن هذه الظواهر الاجتماعية كانت لها آثار جذرية على تنمية العراق ومستقبله". - بحسب التقرير.

وسط هذه الأزمة التي تفرقت عنها أزمات كثيرة جانبية، يبرز تساؤل مهم حول إمكانية التعامل مع الزيادة السكانية على إنها عامل إيجابي، يمكن من خلاله تحويل الأجيال القادمة، إلى قوة بشرية عاملة ترفد البلاد بالأيدي العاملة والمنتجة.

مليون مولود سنوياً

تشير أرقام نشرتها مراكز متخصصة، إلى أن النمو السكاني في العراق تجاوز مليون نسمة سنوياً، وأن هذا الرقم

قادرة على توفير الاحتياجات الغذائية لأعداد السكان المتزايدة.

ويرى اختصاصيون أن النمو السكاني في العراق بهذه النسب، يضعه على حافة الهاوية الاجتماعية والبيئية، إن لم توضع برامج مرحلية واستراتيجية لمعالجة المشكلة.

أزمة الغذاء

بالرغم من خطورة الاكتظاظ السكاني، لا يجد العراقيون ان حكوماتهم مستعدة لتبني السياسات الجذرية اللازمة لضمان الرخاء والنمو المستدام، حتى عندما يشكل هذا الاكتظاظ تهديداً للاستقرار الداخلي.

وفي حين تختلف آثار الاكتظاظ باختلاف المناطق، فإن البلدان التي تعتمد على الواردات الغذائية، خاصة الحبوب واللحوم، تتأثر بشكل كبير، والعراق أحد هذه البلدان.

وبالرجوع للأرقام التي تحدثت عن مليون مولود كل عام، فإن هناك بالمقابل نحو مليون يد عاملة جديدة توجه إلى سوق العمل سنوياً، الأمر الذي قد يُوّجج صراعات داخلية، خاصة في ظل عدم قدرة الحكومة على توفير فرص عمل للجميع.

ويؤكد تقارير تحدثت عنها وكالات أنباء، ان المعدل الحالي للنمو السكاني في العراق، مع ظروف التغير المناخي وشح الموارد، يتطلب تغييراً جذرياً ليس فقط في إدارة الموارد والتكيف مع تغير المناخ وحل المشكلات المتعلقة بالموارد المائية، بل في التوعية باتجاه ترشيد النشاط البشري، من أجل أن يدرك الجميع حجم المشكلة قياساً بحدود البيئات المحيطة بهم. وغياب هذا الوعي يواجه العراقيون أزمات جديدة وخسائر كبيرة، على أن حل هذه الأزمة يتطلب اتخاذ إجراءات فورية وشاملة، على مستوى الفرد والدولة.

هل يمكن الاستفادة من الزيادة السكانية؟ رغم الأرقام التي تحدثت عنها مراكز دولية متخصصة، حول الزيادة السكانية في ظل الواقعين الغذائي والمائي المعروفين، إلا أن المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي يقلل من شأنها، مؤكداً في حديث صحفي سابق أن "الزيادة الطفيفة التي سجلت في أعداد الولادات ضمن الحدود الطبيعية والنسق الطبيعي؛ لأن عدد السكان في العراق تجاوز 41 مليوناً وفق إحصائيات الوزارة". ويشير إلى أن وزارته "وضعت خطاً بشأن الزيادة المتوقعة وإمكانية استيعابها على نطاق النظام الصحي والتعليمي وغيرها".

خطأ اقتصادية

وعن إمكانية تحويل الزيادة السكانية إلى ثروة بشرية يمكن الاستفادة منها بدل أن تكون عبئاً على الاقتصاد وسوق العمل والمدارس والمستشفيات وبقية مرافق الدولة، يرى الخبير الاقتصادي أحمد صدام، ان "زيادة عدد السكان تستلزم اتخاذ خطط اقتصادية كفيفة بتحويل أثر ذلك إلى جوانب إيجابية".

ويضيف في حديث صحفي أن "ارتفاع عدد السكان يمكن أن يساهم في زيادة النمو الاقتصادي، لكن بشرط توفير المقومات الداعمة لذلك من أجل تحويله إلى طاقة اقتصادية، بدلاً من أن يكون تأثيره سلبياً". ويتابع الخبير الاقتصادي حديثه قائلاً: "لتحقيق ذلك، يجب أولاً زيادة عدد المدارس بما يوازي أعداد الداخلين إليها سنوياً، فضلاً عن رفع مستوى المؤسسات الصحية والخدمات المرتبطة بها وفق خطط مدروسة". مؤكداً أن الأمر يتطلب أيضاً "تحسين واقع التخطيط الحضري، وبناء المجمعات السكنية، من خلال تسهيل الإجراءات وخلق المنافسة بين الشركات في سبيل الارتقاء بهذا القطاع".

«المنتجات النفطية» في كربلاء تعقد ندوة تطويرية

كربلاء - حسين الجزائري

على مدار السنة، بهدف زيادة المهارات الفنية والادارية لدى المنتسبين، والذي يعكس إيجاباً على انتاجية المنتسب.

وأضاف قائلاً أن "الندوة التطويرية الخاصة ببرامج الابتزاز الالكتروني تقع ضمن سلسلة الندوات التحضيرية التي تقام في الفرع. حيث تناول المحاضرون في الندوة مواضيع مختلفة تخص الجرائم الالكترونية، منها: مفهوم الجرائم الالكترونية، جرائم الابتزاز الالكتروني، طرق الاحتيال، الهندسة الاجتماعية، انتحال الشخصية، التجسس والتخريب على أعمال غير مشروعة".

عقدت ممثلة تمكين المرأة التابعة إلى فرع توزيع المنتجات النفطية في كربلاء بالتعاون مع مديرية الأمن الوطني، ندوة تطويرية بعنوان "مفهوم الجرائم الالكترونية - جرائم الابتزاز الالكتروني"، وذلك على قاعة ديوان الفرع، وبمشاركة عدد كبير من المنتسبين.

وقال مدير فرع المنتجات النفطية المهندس علي عبد اللطيف الموسوي ان "فرعنا مستمر في إقامة مختلف الدورات والندوات والورش التطويرية



مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة المثنى الرفيق طلال محسن الخفاجي وعائلته، بوفاة أخيه قاسم. للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان.

جمعية منتجي الأسماك:

الجفاف سيؤدي إلى كارثة اقتصادية

متابعة - طريق الشعب

قالت الجمعية العراقية لمنتجي الأسماك في العراق، أن أزمة الجفاف التي تشهدها البلاد قد تدفع إلى كارثة اقتصادية وبيئية، وأنها أثرت بشكل كبير على الثروة السمكية، مناشدة الحكومة السعي إلى وضع حلول للأزمة قبل الصيف القادم. وذكر رئيس الجمعية أباد الطالبي في حديث صحفي، أن "الثروة السمكية في العراق تعرضت لأضرار كبيرة خلال فصل الصيف الماضي، بسبب أزمة الجفاف، ما تسبب في خسائر مادية لمنتجي الأسماك، وأدى إلى ارتفاع أسعار الأسماك في السوق المحلية بشكل كبير جداً". وأشار إلى أنه "يجب على الحكومة التحرك سريعاً لمعالجة هذه الأزمة، التي قد تدفع إلى كارثة اقتصادية وبيئية"، مؤكداً أنه "ستتحرك تجاه الجهات الحكومية المتخصصة، من أجل وضع حلول حقيقية وغير ترقيعية للأزمة".

أجرة الكيا

تتضاعف في الزعفرانية!

بغداد - طريق الشعب

شكا عدد من أهالي منطقة الزعفرانية وناحية «جسر ديبال» جنوب شرقي بغداد، من قيام أصحاب مركبات الأجرة الكيا، الذين يعملون على خط الباب الشرقي، برفع الأجرة من 500 إلى ألف دينار، وذلك بعد تغيير مسارهم بسبب أعمال الإعمار والحفريات التي يشهدها طريق معسكر الرشيد. وأوضح الأهالي لـ «طريق الشعب»، أن مشروع تأهيل الطريق مضت على انطلاقته 3 شهور، وهو يستمر لمدة سنة كاملة، مشيرين إلى أن أصحاب الكيات لهم الحق في زيادة الأجرة، كونهم صاروا يقطعون مسافة مضاعفة للوصول إلى الباب الشرقي.

ويتنقد الأهالي عدم توفير طريق بديل مختصر قبل الشروع بتنفيذ المشاريع الخدمية، مؤكداً أن هذه المشكلة تكرر في جميع مناطق بغداد. ويضطر سائقو المركبات إلى السير داخل معسكر الرشيد وقطع مسافة طويلة تلافياً للحفريات، وبعدها يتوجهون إلى منطقة كمب سارة، ومن ثم إلى ساحة عقبة، وهذا يستغرق منهم وقتاً مضاعفاً، خاصة أن المنطقة صارت تشهد زحاما خانقا. فيما يضطر بعض الركاب إلى قطع الحفريات سيراً على الأقدام، ثم يستقلون مركبة أخرى، لتجاوز الزحام في كمب سارة، وهذا يكلفهم أجرة مضاعفة.

تنويه

نشر خطأ في الاعلانات المنشورة في العدد ٧ في ٢٠٢٣/٨/١٥ والخاصة بمديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة - قسم شؤون الأحوال المدنية/ كركوك وباسم المواطنين (احمد محمد حمود) و (الاف جبار خلف) و (عطاالله تمر طارش) بتوقيع العقيد (علي حسين علي) مدير قسم شؤون الأحوال المدنية/ كركوك خطأ والصحيح هو اللواء الحقوقي (نشأت إبراهيم الخفاجي) مدير عام الجنسية، لذا اقتضى التنويه.

فلكة «حي النصر»

منيرة بعد سنوات من الظلام

متابعة - طريق الشعب

"تأهيل جميع المساحات الخضراء، وإدامتها، خاصة في مناطقنا التي تفتقر لمثل هذه المساحات، رغم كثافتها السكانية العالية".

ووفقاً لما نقلته وكالات أنباء عن مصدر في أمانة بغداد، فإن "تأهيل فلكة حي النصر تأخر بسبب أعمال تطوير الشوارع المحيطة بها، والآن تمت زراعتها وتزويدها بالإضاءة، مع تأهيل سيارها الخارجي".

وأكد المصدر أن "الأمانة تسعى لزيادة المساحات الخضراء في عموم مناطق العاصمة، وتأهيل وزراعة جميع المنتزهات التي تعاني الإهمال".

أنهت فرق أمانة بغداد، أخيراً، أعمال تأهيل الفلكة الرئيسية في حي النصر شرقي العاصمة، مع تزويدها بإضاءة حديثة، وذلك بعد سنوات من الإهمال. فيما طالب الأهالي بشمول جميع المواقع العامة الأخرى في المنطقة بحملة تأهيل مماثلة. وقال المواطن حسن هيثم من سكان الحي، أنه "لم تعرف فلكة حي النصر من قبل مثل هذا الاهتمام. فقد كانت مظلمة ولأن أصبحت جميلة وفيها مساحة خضراء، داعياً في حديث صحفي أمانة العاصمة إلى

أهالي المشتل قلقون من الغرق!

متابعة - طريق الشعب



يؤدي إلى حصول انسدادات"، مضيفاً قوله أنه "سنعالج مشكلة المجاري في المحلة ٧٥١، وأن فرق أمانة العاصمة تواصل العمل على تأهيل الشبكة قبل الأمطار".

وتنقل وكالات أنباء عن مصدر في أمانة بغداد قوله ان "غطية فتحات المجاري تتعرض إلى السرقة، فتبقى الفتحات دون حماية. لذلك يقوم البعض بإلقاء المخلفات الثقيلة فيها، ما

يعاني بعض أزقة حي المشتل شرقي بغداد، انسدادات في شبكة الصرف الصحي، ما يثير قلق الأهالي من الغرق أثناء هطول الأمطار.

وفي حديث صحفي، يؤكد عدد من سكان الرزاق ١١ - المحلة ٧٥١، أنهم منذ ١٠ أيام ناشدوا الجهات المعنية إجراء صيانة شاملة لشبكة المجاري، لكن مناشداتهم لم تلق استجابة. فيما تعهدت أمانة بغداد بإيجاد حل سريع للمشكلة. يقول المواطن صاحب عبد الكاظم، أن "مجاري منطقة المشتل قديمة وبعض أنابيبها مصابة بالانسداد. لذلك نحن مهددون بالغرق خلال سقوط الأمطار"، مشيراً إلى ان الأهالي حاولوا بجهود ذاتية معالجة بعض الانسدادات، لكن الأمر لم ينجح معهم.



المدحتية تغص بأطنان النفايات!

الحلة - كاظم محمد الحسن

يعلم جميع أهالي ناحية المدحتية (الحزمة الغربي) في محافظة بابل، بأن الرواتب الشهرية التي يتقاضاها عمال النظافة المنتسبون إلى البلدية، قليلة ولا تغطي أبسط احتياجات عائلاتهم. وبالرغم من ذلك يعمل الكثيرون من شباب الناحية في هذه المهنة بجد في سبيل لقمة العيش، بعد أن بلغت البطالة أوجها.

المشكلة أن هذه الرواتب، وعلى صلتها، لا تسلم إلى العمال في المواعيد المحددة. فيظنون ينتظرونها ببالغ الصبر كي يسدوا بها رمق عائلاتهم ويحموا أطفالهم من غائلة الجوع. لكن المسؤولين في تلك الدائرة يعطونهم الاذن الصماء ويتروكهم نهبا للفاقة!

وها هي مدينة المدحتية اليوم تسد شوارعها وتقاطعها أطنان من الأزبال، وتخنقها الروائح الكريهة المنبعثة منها!

الأهالي يناشدون المسؤولين في المحافظة والناحية معالجة هذه المشكلة المخجلة. فالنفايات باتت تسبب الأمراض وتجذب الكلاب والقطط السائبة والحشرات الضارة. ويطالبون بالإسراع في دفع مستحقات عمال النظافة، مع انها لا تحمي من جوع ولا تكسو من عري! متى تتحرك المشاعر الوطنية والإنسانية والدوافع الوظيفية فينفذ كل مسؤول الواجبات المكلف بها على أكمل وجه؟!

الائتلاف الديمقراطي الفلسطيني يطالب بـ «تدخل فوري» لوقف العدوان الدموي على غزة

صنعاء - طريق الشعب



«اليونيسف»: انهيار شبه كامل للمستشفيات في قطاع غزة وهمجية الاحتلال تهدد حياة الجميع

رام الله - وكالات

طالب الائتلاف الديمقراطي الفلسطيني من خلال نداء عاجل بالتدخل الفوري لوقف العدوان الحربي والدموي على غزة.

وقال الائتلاف خلال نداء عاجل، وجّه للاصدقاء وأنصار شعبنا الفلسطيني وأحرار العالم ومن الدول والشعوب والأحزاب والحركات التضامنية والمؤمنين بقيم الحرية والعدالة بالعمل على رفع الحصار فوراً عن قطاع غزة، وإعادة الإمدادات الحيوية لسكانه، من كهرباء ومياه ووقود وطعام وأدوية ومستلزمات طبية واتصالات، وتأمين دخول وتدفق المساعدات الإغاثية المختلفة إلى داخله.

ودعا الائتلاف إلى التدخل العاجل لوقف العدوان الحربي والدموي فوراً، الذي تشنه دولة الاحتلال الإسرائيلي بكل جيشها وأنها العسكرية على شعبنا الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي، وذلك برعاية وشراكة من الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيين، مؤكداً على رفع الحصار فوراً عن قطاع غزة، وإعادة الإمدادات الحيوية لسكانه، من كهرباء ومياه ووقود وطعام وأدوية ومستلزمات طبية واتصالات، وتأمين دخول وتدفق المساعدات الإغاثية المختلفة إلى داخله. وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ما زال يواصل - من خلال طيرانه الحربي وبوارجه ومدفعيته - قصفه العشوائي الواسع والمتكثف وعلى مدار الساعة لأحياء السكنية، وكل المنشآت المدنية في قطاع غزة، بما في ذلك المستشفيات والمراكز الصحية والتربوية ودور العبادة والتعليم والطواقم الطبية والخدمات الإعلامية، ويتعمد يومياً ارتكاب عشرات المجازر بحق المدنيين العزل، إلى جانب اجتياح أجزاء من قطاع غزة وممارسة أشنع أعمال القتل الجماعي للسكان وتدمير منازلهم، وهو ما أسفر - حتى الآن - عن مقتل أكثر من (11 ألف) مواطناً، وبينهم (4412) طفلاً على الأقل و (2918) امرأة، في حين بلغ عدد المصابين أكثر من (28500) ألف آخرين بجروح مختلفة، منهم

والتابع، أن عدم الاستخدام الفعال للمكانة الاقليمية والدولية لبعض الدول من أصدقائنا التاريخيين، من أنصار الشعوب المناضلة من أجل حق تقرير مصيرها ونيل حريتها واستقلالها، وتفصيل امكانياتها السياسية للتدخل وممارسة أقصى أنواع الضغط الدولي للجم ممارسات اسرائيل ومساعدة شعبنا، قد أطلت أمد احتلالها وعدوانها الأخير هذا، وما ينتج عنه من إبادة جماعية وكوارث إنسانية.

وشدد الائتلاف على تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه وحقوقه الوطنية العادلة في الحرية والاستقلال وعودة لاجئيه، والنضال ضد الاحتلال الإسرائيلي وكل ممارساته الاستعمارية، وهي الحقوق المكفولة لنا في القوانين والمواثيق الدولية، والمقررة أيضاً في قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، مؤكداً على رفضه سياسة التهجير القسري والتطهير العرقي التي تمارسها بحق الشعب الفلسطيني.

وطلب الائتلاف بفضح وتعرية هذه الحرب المفتوحة، وطلب الائتلاف إلى العمل على مقاطعتها وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، كقوة احتلال وإرهاب دولة، وإلزامها بالقوانين والمواثيق العالمية لحماية حقوق الانسان، وفي المقدمة منها «اتفاقيات جنيف الاربعة لحماية المدنيين في المناطق المحتلة وفي أوقات الحرب والنزاعات المسلحة»، مشدداً على الزام المجتمع الدولي بسرعة تطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بحقوق شعبنا الفلسطيني.

تضامن غير مسبوق مع الشعب الفلسطيني يجتاح العالم وتنديد متعاضم بجرائم الجيش الصهيوني

وخرجت مسيرة حاشدة في شوارع العاصمة الفنلندية هلسنكي، دعماً لفلسطين وللمطالبة بوقف انتهاكات الاحتلال بحق الأطفال والنساء في غزة، كما احتشد الآلاف في عاصمة أيرلندا الشمالية بلفاست دعماً للقضية الفلسطينية وللمطالبة بوقف إطلاق النار.

كما تظاهر المئات من التونسيين وسط العاصمة انتصارا للقضية الفلسطينية والمطالبة بقانون تجريم التطبيع مع إسرائيل. وفي مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا تجمع الآلاف السبت في مظاهرة حاشدة للتضامن مع سكان قطاع غزة والتنديد بجرائم الاحتلال الإسرائيلي في القطاع. كما تجمع المئات من التشاديين، صباح السبت، في مدينة نجامينا جنوب غربي البلاد، للتضامن مع فلسطين والتنديد بعدوان الاحتلال الإسرائيلي في غزة، والدعوة إلى حماية المسجد الأقصى.

وفي إندونيسيا شارك الآلاف من سكان مدينة جوغجاكارتا بوسط جزيرة جاوا الوسطى في مسيرة تضامنية للتنديد بالعدوان الإسرائيلي والاحتجاج البري لقطاع غزة.

بتهم ارتكاب جرائم حرب. وطالب المتظاهرون الحكومة بالسعي لوقف إطلاق النار ومحاسبة إسرائيل على ارتكابها جرائم حرب في غزة، كما استنكروا المواقف الصادرة عن الاتحاد الأوروبي ومسؤوليه. وتظاهر المئات في العاصمة النمساوية فيينا لتنديد بالمجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، فيما نظمت وفتة تضامنية في العاصمة الألمانية برلين للتعريف بالقضية الفلسطينية وبجرائم الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. وشهدت العاصمة الدانماركية كوبنهاغن مظاهرة للمطالبة بوقف الحرب الإسرائيلية على غزة، مطالبين بضرورة وقف القصف الإسرائيلي على القطاع، كما رفعوا أعلام دولة فلسطين وأكدوا دعمهم للشعب الفلسطيني. وفي مدينة أودنسي الدانماركية شارك المئات من المتظاهرين الذين رفعوا أعلام فلسطين في مسيرة للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة.

تدمير احد جسور مدينة الخرطوم الرابطة مع أم درمان

«تصاعد العنف والهجمات على المدنيين، بما في ذلك أعمال عنف يبدو أنها قائمة على أساس إثني». وقالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في بيان «قتل أكثر من 800 شخص على يد الجماعات المسلحة في أردمتا في غرب دارفور وهي منطقة كانت حتى الآن بمنأى عن النزاع». وأسفرت الحرب بين قوات البرهان ودقو حتى الآن عن سقوط أكثر من عشرة آلاف قتيل وفقاً لمنظمة «أكليد» المعنية بإحصاء ضحايا النزاعات. كما أدت إلى نزوح ولجوء أكثر من ستة ملايين سوداني، وفق الأمم المتحدة. وأدت إلى شل الخدمات الأساسية في السودان وتدمير أحياء بأكملها في العاصمة وإقليم دارفور الشاسع في غرب البلاد.

والتي أصبحت محور القتال الرئيسي منذ أسبوعين». وأفاد بيان من الجيش السوداني الذي يقوده عبد الفتاح البرهان بقيام «الميليشيا المتمردة بتدمير كوبري شمبات الرابط بين مدينتي أم درمان وبحري وهي جريمة جديدة تضاف لسجلها». فيما نفت قوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو اتهام الجيش لها، وأفادت في بيان أن «مليشيا امس السبت، بتدمير جسر شمبات.. ظنا منهم أنهم بذلك يستطيعون هزيمة أشاوس قواتنا». والخميس أفاد شهود عيان بانتشار جثث لأشخاص بالزلي العسكري في شوارع أم درمان، ما عكس ضراوة المعارك في ضاحية غرب الخرطوم الكبرى. وأفاد آخرون عن سقوط قذيفة على مستشفى النور

متابعة - طريق الشعب

تواصلت التظاهرات والوقفات في مدن أفريقية وعالمية لتنديد بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة التي دخلت يومها الـ 36 مخلفة 11 ألف شهيد بينهم 4506 أطفال، وأكثر من 27 ألف جريح، وفقاً لوزارة الصحة في غزة. ففي العاصمة البريطانية لندن نظم «ائتلاف أوقفوا الحرب» مظاهرة حاشدة شارك فيها مئات الآلاف تحت شعار «المسيرة الوطنية من أجل فلسطين». كما شهدت مدن فرنسية عدة تظاهرات داعمة للقضية الفلسطينية، ومطالبة بوقف إطلاق النار ومنددة بما يشهده قطاع غزة من قصف يومي. وفي شمال إيطاليا تظاهر المئات في مدينة ميلانو لتنديد بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، مطالبين بمحاسبة الاحتلال الإسرائيلي على مجازره بحق المدنيين في القطاع، وبفتح المعابر ورفع الحصار عن غزة. وفي العاصمة البلجيكية بروكسل خرجت تظاهرات تطالب بوقف إطلاق النار في غزة ومحاسبة إسرائيل

أوكرانيا.. خلافات عميقة

كيف - وكالات

في الوقت الذي مدد فيه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، قوانين الأحكام العرفية والتعبئة العامة لمدة 90 يوماً أخرى، تسربت أنباء قوية عن خلافات حادة بين أركان الحكم في البلاد، ولاسيما بين القائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية فاليري زالوجني والرئيس، الذي بات يخشى من حدوث انقلاب عسكري في البلاد، بذريعة اتهام القيادة السياسية بالفساد وانعدام الكفاءة وعدم الخضوع للرقابة.

وربطت هذه الأنباء بين هذه الخلافات وتقلص الدعم الغربي لحكومة كييف، وتراجع مكانة زيلينسكي لدى الدوائر الأمريكية والأوروبية، التي يمكن أن تقرر لإحلال زالوجي محل الرئيس حسب تقرير لمجلة (تايم)، لاسيما بعد تصريحاته المثيرة في مقابلة له مع مجلة «إيكونوميست»، والتي أشار فيها إلى إن القوات الأوكرانية قد وصلت إلى طريق مسدود، ولن تتمكن من إحداث اختراق عميق وجميل، معتزلاً بأنه لا يستطيع إظهار الوتيرة المثيرة للإعجاب لتقدم القوات، والتي كانت متوقعة منه في الغرب، وفقاً لإرشادات «الناو» المدرسية.

الخرطوم - وكالات

دُمر، امس السبت، جسر «شمبات» الذي يربط بين ضاحيتي العاصمة السودانية بحري وأم درمان، وتبادل كل من الجيش السوداني وقوات الدعم السريع الاتهامات بتدميره، فيما تقرب المعارك بينهما من شهرها السابع. وأكد شهود عيان في مدينتي بحري شمال الخرطوم وأم درمان في غربها لوكالة «فرانس برس»، «ظهور آثار تدمير واضحة على جسر شمبات الذي يربط بين المدينتين». وقال خبير عسكري لـ «فرانس برس» إنه «بانهار الجسر لن تستطيع قوات الدعم نقل إمداداتها من مدينة بحري في شرق النيل إلى أم درمان في غربه

القمة الإسلامية والعربية تطالب بكسر الحصار عن غزة وإيقاف تسليح الكيان الصهيوني

بغداد - طريق الشعب

طالب بيان القمة الإسلامية والعربية، بكسر الحصار عن غزة وإلزام دخول قوافل المساعدات فوراً، كما دعا إلى الوقف الفوري لتسليح الكيان الصهيوني. وأكد القادة في البيان، الصادر مساء السبت على أنه «ما لم ينعم الشعب الفلسطيني بالأمن والسلام فإنه لا يمكن لإسرائيل ولا لأي دولة أخرى في المنطقة أن تنعم بالأمن والسلام».

ودعا منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى التحقيق في استخدام إسرائيل أسلحة كيميائية، علاوة عن مطالبة المحكمة الجنائية الدولية باستكمال التحقيق في جرائم الحرب المرتكبة من قبل إسرائيل. وشدد على ضرورة «الوقف الفوري لتصدير الأسلحة التي يستخدمها جيش الاحتلال والمستوطنون الإرهابيون لقتل الفلسطينيين».

ودان قادة الدول العربية والإسلامية أمس «الجرائم» التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، خلال مؤتمر قمة عربي وإسلامي مشترك في الرياض.

وخلال كلمة له في القمة، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن ما يتعرض له الفلسطينيون هو «حرب إبادة».

فيما، جدد رئيس الجمهورية العراقية عبد اللطيف جمال رشيد، موقف العراق الثابت والداعي لتحقيق آمال الشعب الفلسطيني. وتأتي الاجتماعات الطارئة للجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي في ظل الحرب الجارية بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة إثر هجوم غير مسبوق نفذته الحركة في السابع من تشرين الأول داخل الدولة العربية، أدى حسب إسرائيل إلى مقتل 1200 شخص بحسب حصيلة جديدة وخطف 239 رهينة.

في بجزاني.. ندوة كبيرة للتعريف بمرشحي تحالف قيم المدني

المرشح محمد صالح الجبوري يخوض نقاشات واسعة مع المواطنين



شيخ عشيرة الجبور الدكتور سعيد الحميدان يتوسط وفد الحزب الشيوعي العراقي



مجموعة من الشيوخ القدامى في الموصل



ندوة بعشيقية

وتطرق حديث الرفيقين الى الوضع السياسي في العراق وإقليم كردستان، مؤكداً ان نهج المحاصصة الطائفية قاد البلد الى المزيد من الأزمات، وبالتالي فإن تحالف قيم المدني يعمل على كسر احتكار السلطة.

وتناول حديث الرفيقين ظروف تشكيل تحالف قيم المدني 203 والقوى التي تشكل منها، مؤكداً ضرورة المشاركة الانتخابية الواسعة بغية فوز القوى التي تؤمن بالمواطنة والعدالة الاجتماعية.

لغرض التعريف ببرنامج مرشحي الحزب الشيوعي العراقي الرفيق محمد صالح خضر الجبوري بالتسلسل رقم 2 والحزب الشيوعي الكردستاني الرفيق خدر ديرو حسن ديرو الخاضعي بالتسلسل رقم 3.

وحضر الندوة جمهور واسع من مناطق بعشيقية وبجزاني وتحدث فيها الرفيقان حسين النجار ورفقان اميدي عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي والشيوعي الكردستاني.

الموصل - طريق الشعب

نظمت محلية نينوى والفريق الانتخابي لمرشح الحزب الشيوعي العراقي عن تحالف قيم المدني 203 الرفيق محمد صالح خضر الجبوري، جولة اعلامية شارك فيها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الرفيق حسين النجار وعضو اللجنة المركزية الرفيق فلاح القس.

لقاء مع الشيخ عشيرة الجبور

والتقى الرفيقان حسين النجار ومحمد الجبوري بشيخ عشيرة الجبور الشيخ سعيد الحميدان، الذي عبّر عن دعمه ومساندته لمرشح تحالف قيم المدني، الذي يحمل التسلسل رقم 2.

وتناول اللقاء مستجدات الوضع السياسي في العراق ونيوى، وجرى التطرق الى الصعوبات التي يعاني منها أبناء مدينة نينوى نتيجة استمرار نهج المحاصصة والفساد.

وذكر الشيخ سعيد الحميدان، أهمية فوز المرشحين الذين يملكون برامج انتخابية حقيقية تنتشل المحافظة من واقعها المؤلم، وتقدم الخدمات لأبناء المحافظة.

وقدم الرفيق حسين النجار تصوراً عن وضع تحالف قيم المدني 203 وسعيه الى بناء الدولة المدنية على قاعدة العدالة الاجتماعية.

لقاء مع الشيوخ القدامى

وعقدت اللجنة المحلية في مدينة الموصل لقاء موسعاً حضره عدد من رفاق الحزب القدامى ومجموعة من الشباب.

وقدم الرفيق حسين النجار خلاصة لآخر التطورات السياسية والظروف التي تم بها تشكيل تحالف قيم المدني الذي يسعى الى تخليص شعبنا من منظومة المحاصصة والفساد.

وقدم الرفيق دعمه لمرشح الحزب في المحافظة، مؤكداً أهمية تضافر الجهود لخوض حملة انتخابية ناجحة، تحقق الفوز للمرشحين الذين يملكون برامج انتخابية واقعية.

زيارة رفاق مرضى

وضمن برنامج الفريق الانتخابي زار وفد من الحزب الرفيقين مهدي صالح أبو سلام وسام حازم اللذين يهران بوعكة صحية.

وقدم وفد الحزب الأمنيات للرفيقين بالشفاء العاجل وجرى خلال الزيارة التطرق الى الحملة الانتخابية وأهمية تحقيق الفوز الانتخابي.

ندوة واسعة في بجزاني

وضمن نشاطات محلية نينوى للحزب الشيوعي العراقي وتنظيمات سهل الموصل للشيوعي الكردستاني جرى تنظيم ندوة مشتركة لمنظمتي بعشيقية وبجزاني للحزب

بمشاركة قيادة الحزب الشيوعي العراقي

أبو العيس تدين حملة انتخابية كبيرة بين أهالي بغداد



ندوة في مهق شعبي في الوشاش

توسيع الحملة الانتخابية ودعمها من خلال حث المواطنين على التصويت للمرشحة. وشدد أبو العيس على ضرورة تمثيل اصحاب الكفاءة والخبرة في مجالس المحافظات، من اجل العمل على تطوير واقعها الخدمي، بعيداً عن نهج المحاصصة المقيت.

ندوة في مهق شعبي

وضمن النشاطات الانتخابية، نظمت محلية الكرخ الاولى ندوة سياسية في مهق (ابو علي) الشعبي، وهو احد الداعمين للحزب في منطقة الوشاش.

وتطرق الرفيق بشري ابو العيس، خلال الندوة، الى الصعوبات التي تواجه المواطنين في المناطق الشعبية نتيجة ندرة الخدمات التي تقدمها القوى الماسكة بالسلطة، وتحدث عن برنامجها الانتخابي الذي يركز على الخدمات والاسرة والطفولة.

فعاليات متنوعة

وفي مناطق العمالية والكاظمية ومحيط الجامعة المستنصرية، أجرى الفريق الانتخابي

وفي باب الشيخ، نظم فريق انتخابي من المحلية العمالية جولات راجلة في المعامل الصناعية في المنطقة، أجرى فيها حوارات مختلفة مع الصناعيين والظروف التي تواجههم، جراء تخطيط السياسة الاقتصادية والاعتماد على المستورد في سد احتياجات المواطنين.

وتطرق الفريق الى ضرورة انتخاب القوى السياسية التي لديها مشاريع سياسية تعمل على دعم المنتجات المحلية الصناعية.

وذكر الرفيق في حديثه لضرورة انتخاب القوى الكردية قرب بدالة العولية، والتقى بعدد من المواطنين والكسبة ومجلات تصليح الطابعات لغرض التعريف بالبرنامج الانتخابي للمرشحة.

بغداد - طريق الشعب

نظم الفريق الانتخابي لمرشحة الحزب الشيوعي العراقي لانتخابات مجلس محافظة بغداد بشري أبو العيس عن تحالف قيم المدني 203، جولات ميدانية ولقاءات مباشرة مع المواطنين خلال الأيام القليلة الماضية.

وشارك ضمن الأنشطة وفد من قيادة الحزب مثله نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق بسام محي وعضو المكتب السياسي الرفيق عزت أبو التمن، وتضمنت الجولات الميدانية التعريف بالبرنامج الانتخابي والسيرة الذاتية للمرشحة وحث الناس على ضرورة المشاركة في الانتخابات.

في بغداد الجديدة والمشتل

وشارك الرفيقان محي وأبو التمن في فعاليات جولة نظمها محلية الرصافة الثانية في شوارع مدينتي بغداد الجديدة والمشتل، وجرى التعريف بمرشحة تحالف قيم المدني وبرنامجها الانتخابي.

ويوم أمس نظمت محلية الرصافة الاولى ندوة نسوية في منطقة كعب الكيلاني للتعريف ببرنامج المرشحة أبو العيس التي تحدثت عن الظروف الصعبة التي تعيشها

النساء العراقيات في بغداد، وتطرق الى امكانيات تغيير هذا الواقع من خلال تنفيذ برنامج انتخابي واقعي ينصف المرأة، وبعد انتهاء الندوة نظم الفريق الانتخابي بمصاحبة الرفيقة ابو العيس جولة راجلة لتوزيع مواد الدعاية الانتخابية في الشوارع الرئيسة في الكعب.

اللقاء بعميد السادة أبو العيس

واستقبل عميد السادة ابو العيس الدكتور عماد شاكر وعدد من وجهاء العشيرة في بغداد وبابل والبصرة، مرشحة الحزب.

وتمن السيد ابو العيس ترشيح الرفيقة بشري لانتخابات مجالس المحافظات، وأكد أهمية



عميد السادة ابو العيس يستقبل مرشحة تحالف قيم المدني الرفيقة بشري جعفر ابو العيس

الدور المنشود لانتخابات مجالس المحافظات في تحجيم قوى الفساد

نجم خطاوي

أجل تبوء مسؤولية المحافظات، ودوام الحال كما هي. لا أوهام ولا توقعات كبيرة، باكتساح المدنيين والوطنيين والمستقلين، لأصوات، واحداثهم تغييرات كبيرة في تشكيل مجالس المحافظات، وسيكون لقوى المحاصصة واحزاب الفساد، والقوى التقليدية، مواقع وأصوات وأدوار كما في السابق. لكن المهم والجوهري، هو في احداث اختراق وتفكيك لهذه المنظومة التي بنت وتمترست لسنوات طويلة، ومحاولة إيصال نواب حقيقيين للشعب، بإمكانهم أن يقفوا سدا منبراً أمام حيتان الفساد والمحاصصة.

تحالف قيم المدني، أحد القوى التي يعول عليها الشعب، في هذه الانتخابات، للتاريخ المشرف والوطني والنضالي المشهود لأغلب قواه، وهو تحالف يضم عدداً من القوى والمنظمات المشهود بتاريخها النضالي وأدوارها المعروفة، وهي لم تتراجع عن جوهر وروح انتفاضة الشعب في تشرين، في برامجها وخطتها، التي تدعو لإعلان قيم المواطنة بعيداً عن الفساد والسلاح المنفلت، ومن أجل تجسيد قيم العدالة في المجتمع...

مرشحو تحالف قيم المدني، سيتنافسون ديمقراطياً مع مرشحي باقي القوى، كما أن هناك تنافساً ديمقراطياً سيتم بين مرشحي تحالف قيم الديمقراطي نفسه، ومن حق الناس أن تمنح أصواتها لهذا الطرف أو ذاك من قوى تحالف قيم...

بالعقود والمشاريع، دون حساب أو رقيب، ودون علم أحد. والدعوة لإلغاء مجالس المحافظات، خطوة استباقية، للدعوة لاحقاً لإلغاء مجلس النواب، والعودة لحكم الفرد والرئيس والديكتاتورية التي جربناها ونحترت الوطن من الوريد إلى الوريد. والتاريخ يشهد أن هناك نماذج ايجابية ووطنية، قدمها عدد من أعضاء مجالس المحافظات في بعض المحافظات، رغم قتلها، وانسحاب عدد من نوابها في ظروف الانتفاضة.

لقد استغل الكثير من المحافظين في أكثر من محافظة، الفترة الزمنية التي راقت توقف عمل مجالس المحافظات، وعبر التحكم بالعقود والمقاولات والعقود والاستثمارات، وفي كل شؤون بحفاظتهم، ودون رقيب أو حسيب. ولم يكونوا مبالين بوجود مجالس المحافظات، من عدمه، بل كانوا فرحين لعدم وجودها. ومع انطلاق بوادر الانتخابات الحالية لمجالس المحافظات، نرى أن الكثير من هؤلاء المحافظين قد أدار المقود والشراع كما تشتهي الريح، وصاروا مدافعين عن وجود مجالس المحافظات، ومهللين لها، وتمادوا أكثر بترشحهم في هذه الانتخابات، وتجميع وحشد المرشحين من المؤيدين والمناصرين المضمونين، ودعم ترشحهم باستخدام المال العام وامكانيات السلطة التي يتحكمون بها، من أجل خلق توازن لاحق في مجالس المحافظات، يضمن حصولهم على أصوات المجالس، من

التصويت في الانتخابات والذي يتجاوز الستة عشر مليون ناخب، عبر مساندة المدنيين والمستقلين وقوى تحالف قيم المدني، ورفض التصويت لأحزاب الكعكة والمحاصصة، سيكون نفعها أكبر وأجدي، من تكوّن وممانعة ومقاطعة، سوف لن يأبه بها المنتفضون الذين سيواصلون تحكّمهم في رقاب الناس وفق أي ظروف ستخاض بها الانتخابات، وكما عبر مرة السيد همام حمودي، في ما معناه، بأنهم سيستدرون المشهد في كل الأحوال التي تخص نسب المشاركة.

الموقف من مجالس المحافظات والمطالبة بلهها، استند في ظروفه ومسبباته، إلى النموذج السيء الذي قدمه الكثير من الذين انتدبهم الشعب للعمل في هذه المجالس، حين تفاقمت الرشوة والفساد والصفقات والتخلي عن هموم الناس ومطالبهم، والتفكير في الغراء على حساب المال العام. وهناك اختلاف كبير بين هذا، وبين مجالس المحافظات، باعتبارها مؤسسات للرقابة الشعبية وأشكال من الممارسة الديمقراطية الشعبية. التي تضمن مشاركة من ينتدبهم الشعب ديمقراطياً لتمثيله والدفاع عن مصالحه، ولكن بشرط أن يكون هؤلاء على قدر كبير من النزاهة والكفاءة والوطنية، والمقاومة بحيث لا تغريهم مغريات السلطة والجاه والمال. إن وجود محافظات دون مجالس محلية، يعني عملياً منح المحافظين سلطة مركزية وكبيرة للتحكم

ومصالحهم، مع امكانية تكاثر دورهم في حال التنسيق مع عدد من نواب هذه المجالس، البعيدين عن طموح النفوذ والاستحواذ، والبعيدين عن عالم الفساد والاستحواذ والكسب على حساب مصالح الشعب...

إن تغيير الواقع المتحكم بالانتخابات، وبالتحديد القوانين والأنظمة التي فرضها واقع تسيد أحزاب المحاصصة، لا يمكن تحقيقه عبر المواقف العدمية والمقاطعة، التي لا يمكنها أن تحدث تغييراً في الظروف الراهنة المعروفة للجميع.

كما أن أي اختراق وطني يمكن أن تحدثه قوى واحزاب تحالف قيم المدني، ومعهم عدد غير قليل من الأفراد والاحزاب من المستقلين والبعيدين عن أحزاب السلطة، سيشكل علامة مهمة ووطنية في كسر حالة تحكّم قوى المحاصصة، ويمكن أن يشكل بداية الطريق لتغيير معين في موازين القوى السياسية في انتخابات مجلس النواب القادم...

من يعود لفهد ووصاياه الثورية في الحياة السياسية، يمكنه أن يرى بوضوح دعوته الصريحة للشيوخ ورفاق الحزب، لعدم إغفال قضية العمل والكفاح والتواجد، حتى في البرمات الرجعية.

إن ضمان مشاركة شعبية واسعة وكبيرة في انتخابات مجالس المحافظات من قبل الجمهور الكبير الذي يحق له

مجالس المحافظات ومثلها، المجالس الأدنى منها، مجالس الاقضية والنواحي، وأيضاً الأعلى منها، مجلس النواب، هي مؤسسات وجدت لممارسة الشعب حقوقه الديمقراطية الشعبية، وبالضد من المركزية المفرطة التي تمارسها السلطات المركزية في العادة، والتي تريد الاستحواذ ليس فقط على تقاسم أموال الناس، بل التحكم بكل ما لمس حياتهم. وإذا كانت مجالس المحافظات قد قدمت نماذج سيئة في الفساد والرشاوي وتقسام المغنم، وهذا ما لا يختلف عليه اثنان، فهذا لا يعني بأي حال من الأحوال بأنها حلقات زائدة، أو أن لا ضرورة لوجودها.

فكرة إلغاء مجالس المحافظات، قد شابها عدم الوضوح في بداية تبنيها من جهات واسعة وسط انتفاضة تشرين الباسلة، وعدم التفريق بين الأهداف المناطة بها ودستوريتها وتمثيلها الشعبي ووظيفة رقابتها الشعبية على العقود والاستثمارات، وبين ما قدمته أحزاب السلطة المتحصصة، من تجارب فاشلة أثناء تسديدها وقيادتها لمجالس المحافظات...

لقد أثبت عدد من النواب الشيوعيين والوطنيين والنزيهين، الذين عملوا لفترات معينة في مجالس المحافظات، بأنهم يمكن أن يشكلوا أصواتاً نزيهة للدفاع عن حقوق الناس

بعد أن وصل الصراع الداخلي إلى طريق مسدود

انشقاق في صفوف حزب اليسار الألماني

رشيد غويلب

في 23 تشرين الأول الماضي أعلنت ساره فاغنكشت الرئيسة المشاركة السابقة لكتلة حزب اليسار الألماني، وإحدى أبرز الشخصيات في تاريخ الحزب القصير، مع 9 نواب آخرين، بينهم الرئيسة المشاركة للكتلة أميرة محمد علي، الاستقالة من الحزب والإعلان عن تأسيس جمعية باسم "تحالف سارا فاغنكشت" كمقدمة لتأسيس حزب جديد في كانون الثاني المقبل. ورغم أن الحدث قد حظي باهتمام إعلامي كبير في ألمانيا وأوروبا والكثير من بلدان العالم، إلا أن الحدث كان منتظرا ولم يفاجئ أحد.

الجديد بكونه "يسار محافظ" مرة، وبعض اليساريين المتشددين نعتوه بالحزب "اليمني الشعبي". وعده بعض أنصاره بأنه يمثل اليسار القومي، وأن اليسار كان دوماً أما أمياً او قومياً كما يرون ولكن أرى أنه خلطة شعبية محافظة تحمكه التكتيكات الانتخابية في إطار الرأسمالية القائمة، لذلك لم يتحدث البيان التأسيسي عن البديل المستقبلي للرأسمالية، او عن فكرة تجاوزها. أو كما لخص الأمر غريغور غيزي الشخصية الأبرز في حزب اليسار: "لا أعتقد أن المشروع الجديد سينجح على المدى الطويل. تريد ساره اتباع سياسة لجوء مشابهة لحزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف، وفي السياسة الاقتصادية تتفق مع سياسات لودفيغ إيرهارت من الاتحاد الديمقراطي المسيحي، وفي السياسة الاجتماعية تقترب من حزب اليسار. إنها تعتقد أنه يمكن تجميع الناخبين. لكن الأمر لا يعمل بهذه الطريقة. ربما بإمكانها تحقيق النجاح في الانتخابات الأوروبية في ولاية أو اثنين من الولايات الفيدرالية الشرقية ي عام 2024. لكنني لا أعتقد أن أنها ستتمثل في البرلمان الاتحادي بعد انتخابات 2025 العامة".

ولهذا فان استمرار وحدة أنصار المشروع ليست مضمونة، لأن العديد من الاشتراكيين الذين دعموا المشروع على أمل الرد على اليمين المتطرف سيقاطعون مستقبلاً مع جوهر برنامجه الاقتصادي، واقتراجه من اليمين المتطرف بشأن ملف الهجرة واللجوء. لقد اعتبر بعض المتابعين الانشقاق مؤسفاً لأنه غير ضروري تاريخياً. إن قضايا معقدة على هذه الشاكلة، لا يمكن حلها من حيث المبدأ في إطار الرأسمالية - مثل مسألة الهجرة أو السلام - قد تجبر لصالح مواقف متعارضة بشكل حاد ذات طابع هوياتي شخصي. من جانب آخر اعتبرت شخصيات في حزب اليسار أن الانشقاق رغم ضرره، من المفروض أن يشكل بداية جديدة للحزب لمراجعة نقاط ضعفه، والمواقف القابلة للتأويل، كالموقف من الحرب في أوكرانيا.

لم ينتقل إلى مسكك المنشقين أي من ممثلي الحزب في البرلمان الاتحادي وبرلمانات الولايات ومجالس البلديات أو مسؤولو حزبي في شرق ألمانيا. مجموعة قيادة الانشقاق تشكلت من الوجوه المتوقعة: أقرب حلفاء فاغنكشت داخل الحزب. الاستثناء الوحيد هو رالف سويكات، وهو رجل أعمال مليونير في مجال تكنولوجيا المعلومات حقق ثروة من بيع البرامج لشركات المحاماة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. منذ أن أصبح مليونيراً، أمضى معظم وقته كمدافع عن نظام الضرائب التصاعدية في ألمانيا. وكان أحد مؤسسي "مبادرة من الأثرياء في البلدان الناطقة بالألمانية تدافع بنشاط عن العدالة الضريبية"، والتي نأت بنفسها عنه بسبب التزامه الحزبي الجديد.

لقد اختلفت المفردات اليسارية، مثل الاشتراكية أو الرأسمالية، التي يمكن أن تردع الناخبين الوسطيين، وحل محلها خطاب محسوب عن الإنصاف والعقل والعدالة.

مشروع الحزب الجديد يهدد على المدى القريب على الأقل التوازنات القائمة.

الأمر الأكثر غرابة في مشروع فاغنكشت الجديد هو أنه يمثل، على المدى القصير على الأقل، تهديد لمصداقية المؤسسة السياسية السائدة، أكثر من تهديد حزب اليسار نفسه. وهذا ما دفع بعض المحللين الماركسيين إلى القول، إذا نجح الحزب الجديد فعلاً في إيقاف صعود اليمين المتطرف، لاعتماده تكتيكات شعبية ماثلة ربما يمنع قيام تحالف بين اليمين المحافظ والمتطرف بعد الانتخابات البرلمانية العامة 2025، وهذا يصب في النهاية في مصلحة حزب اليسار، دون أن يسعى الحزب الجديد إليه.

وهناك من أشار إلى صعوبة نجاح التجربة التنظيمية للحزب الجديد، وكذلك نشاطه الانتخابي المقبل، لأن الأمر يحتاج إلى إمكانيات وماكينات انتخابية وقاعدة واسعة، لتحقيق نجاحات ملموسة، وذكر بعضهم بفشل ساره فاغنكشت في تنظيم مشروع حركة "نهوض" قبل سنوات.

وأخيراً تشير التجربة السياسية في أكثر بلدان العالم أن محاولة استنساخ او تبني مواقف اليمين المتطرف قادت دوماً إلى تعزيز قدراته، هذا ما فعله اليمين المحافظ طيلة العقد الأخير على الأقل، كما أن المنطق يقول، إن الناخبين يميلون لانتخاب الأصل، وليس المستنسخ الذي لم يسبق أن جربوه.

مدينة إيرفورت، والحاجة إلى نظام اقتصادي واجتماعي مختلف: الاشتراكية المتلازمة مع الديمقراطية: "زيد التغلب على جميع الظروف الاجتماعية التي تجعل الناس مستغلين، محرومين، وعاجزين، ويتم تدمير سبل عيشهم الاجتماعية والطبيعية".

وذكرت الوثيقة بتعرض الحزب إلى هجمات من الخصم السياسي: لتلحق الحكومة الحالية التي غيرت قانون الانتخابات، لتلحق الضرر بالحزب، وكذلك من اليمين، وهو أمر معروف من تجربة الحزب، ومن التاريخ الطويل للحركة الاشتراكية. ولهذا تدعو الوثيقة إلى التضامن المشترك لمواجهة هذه الهجمات.

وبشأن الإعلان عن الانشقاق قالت الوثيقة: "في هذه الأوضاع، أعلن عدد من أعضاء كتلة الحزب البرلمانية بزعامة سارة فاغنكشت اليوم أنهم سيغادرون حزب اليسار، وأعلنوا أنهم سيؤسسون حزبهم الخاص. إن سلوكهم يمثل هجوماً على الحزب اليساري الوحيد الممثل في البرلمان، كما أنه يستهدف مجموع اليسار المجتمعي. لا يجوز بناء أي حزب منافس بواسطة المقاعد البرلمانية والموارد المكتسبة على أساس برنامج حزبي ونتيجة الحملة الانتخابية لأعضائنا".

وأشارت الوثيقة إلى أن إعلان الانشقاق، ينهي عملياً مرحلة من الجمود امتدت لسنوات، حيث ابتعد المنشقون عن ثوابت اليسار عموماً وبرنامج مؤتمر الحزب الأخير، ومحاولة فرض مسار جديد من خلال: تركيز على القيم المحافظة، والتوجه نحو سياسة الاقتصادية وفق مقاسات الليبرالية، والانفتاح على تيارات الشركات، والدعوة لتأجيل حماية المناخ وإعادة الهيكلة الضرورية الآن إلى مستقبل بعيد، والمطالبة بالغاء كامل الدعم الاجتماعي لطالبي اللجوء المرفوضين، والمطالبة بالرقابة على الحدود، وفرض العزلة على الوافدين. ويرى الحزب خطورة هذه التوجهات التي تأتي في لحظة التحول المجتمعي نحو اليمين، وبالتالي الانضمام إلى جوقه الذين يعلنون أن اللاجئين والمهاجرة يمثلون المشكلة، وليس التوزيع غير العادل لثروة المجتمع.

وعبرت الوثيقة عن الأسف لانسحاب البعض، وخصوصاً الذين شاركوا في تأسيس الحزب. وأكدت ضرورة مراجعة ومعالجة جذور مشاكل الحزب الحقيقية، وان الفرصة مواتية الآن، داعية المترددين ومن لم يحسم أمره إلى البقاء، والمساهمة في تطور الحزب بروح تضامنية. وفي الختام اكدت الوثيقة على:

رفض الحزب لتداخل العضوية بين عضوية الحزب، وعضوية جمعية تعمل على تأسيس حزب جديد. وأن إعلان الانشقاق أكد حقيقة مسارين سياسيين منفصلين. وستبخذ الحزب الخطوات اللازمة لحماية حقوق العاملين في كتلة الحزب النابية بالتشاور مع قيادة الكتلة.

مطالبة جميع النواب الذين أعلنوا انشقاقهم بالتخلي عن عضويتهم في البرلمان. وان الاحتفاظ بها سيكون بمثابة "سرقة" غير أخلاقية. لأنها جاءت نتيجة لحملة انتخابية شارك فيها الآلاف من أعضاء. ولم يتم انتخابهم شخصياً وبشكل مباشر، إن الحفاظ على وجود الكتلة البرلمانية، يعني أيضاً تأمين وظائف العاملين في الكتلة البرلمانية، واعتبر الحزب هذا العرض موقفاً أخلاقياً، وانه سيقاضي المستفيدين، بلا شرعية، من موارد الحزب.

إن عودة الحزب اليوم تعني النضال بلا هوادة من أجل تحقيق نتائج إيجابية في انتخابات البرلمان الأوروبي المقبلة. وفي انتخابات تسع ولايات فيدرالية مقبلة، ذات أهمية قصوى بالنسبة للحزب على الصعيد الاتحادي، وضرورة دعم القيادي في الحزب، ورئيس حكومة ولاية تورنغن بودو روميلو. إن ذلك يمثل أساساً لنجاح الحزب في الانتخابات البرلمانية العامة في خريف 2025.

وأخيراً أعلنت الوثيقة بدء حملة جديدة لتعزيز عضوية الحزب، ودعت جميع الذين يريدون بديلاً اجتماعياً، لعلمية التحول نحو اليمين والسياسات المدمرة للحكومة الحالية، للانضمام إلى الحزب الآن. وان بواسطة "خطتنا 25"، سيصبح الحزب جذاباً للأعضاء الجدد وناجحاً في النضالات الاجتماعية. وتشير آخر المعطيات إلى تحقيق نجاح في هذا المجال.

أفكار إضافية

أكد بعض المحللين الماركسيين أن قيام الحزب الجديد لا يمكن حصره بتوصيفات التضاد بين اليمين واليسار، واتفق العديد منهم بشأن عدم تبنيه العنصرية تجاه الأجانب. من جانب آخر وصف مشروع الحزب

فريق التأسيس، إلى فرض ضرائب أعلى على أقرانه، وبدا وكأنه الرأسمالي المثالي الذي يدعو إلى زيادة طفيفة في الضرائب الضريبية من أجل الحفاظ على وضعه الاجتماعي ووجود إطار فعال لزيادة الثروة.

عدالة اجتماعية من الأعلى

هنا يكاد المنشقون يفترون من سياسة حزبهم الأم، في رفع الأجور والمعاشات التقاعدية، وحد أدنى للأجور، لكنهم لا يشارون إلى النضالات العمالية، وإلى تعزيز دور النقابات وتكتفي الوثيقة بالإشارة إلى:

"لأبد من تعزيز الاتفاقيات الجماعية مرة أخرى؛ وأفضل طريقة للقيام بذلك تلخص في جعل الاتفاقيات الجماعية ملزمة عموماً. ومع ذلك، يجب أن تكون جميع الشركات، بما في ذلك الشركات الصغيرة، قادرة على دفع الأجور المتفق عليها بشكل جماعي". بمعنى آخر عدالة اجتماعية من الأعلى، او ما يطلق عليه "رأسمالية اجتماعية"، او رأسمالية سلمية. ويبدو أن الحزب الجديد من أبناء الحرب الباردة الجديدة، فالوثيقة تشكو من كون، "تشكيل الكتلة الجيوسياسية يعرض أسواق المبيعات المهمة للخطر".

الهجرة واللجوء

لقد كان الموقف من ملف الهجرة واللجوء واحداً من أهم ملفات الصراع بين المنشقين وحزبهم السابق. لم يتم التركيز على هذا الملف في المؤتمر الصحفي، الذي يقرب فيها فريق التأسيس من مواقف حزب "البديل من أجل ألمانيا" اليميني المتطرف، دون أن يتبنى خطاب العنصري، عبر موضوعة "مكافحة الهجرة غير المنظمة". ويعود ذلك لأن الحكومة الألمانية الحالية، تبنت سياسات معادية لطالبي اللجوء، أكثر بكثير مما كان يتوقع الداعون لها، وبالتالي فلا ضرورة للتركيز عليها في هذه اللحظة. ومن الجدير بالذكر أن المنشقين يفترون من سياسة التصيق على اللاجئين، كما هي اليوم في النمسا، السويد، هولندا.

وبدلاً من التركيز على ملف الهجرة، كان هناك الكثير من الحديث عن "حرية التعبير" و"التبادل المحدود" للآراء، في إشارة إلى "التصيق" على الرافضين لإجراءات القوابة من وباء كورونا، وهؤلاء في العادة يتحدرون من أوساط محافظة، ومن جهة أخرى الذين يختلفون مع الأكثرية السياسية والمجتمعية بشأن الحرب الجارية في أوكرانيا. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن مشروع الحزب الجديد يقوم على برغماتية غير مقيدة في كسب الناخبين.

المناخ

تقترب سياسة الحزب الجديد بشأن المناخ من سياسة الحزب الليبرالي الحر: حين تشير الوثيقة إلى ان البلاد تضررت بسبب "النشاط البيئي الأعمى والعشوائي الذي يجعل حياة الناس أكثر تكلفة ولكنه في الواقع لا يفيد المناخ على الإطلاق". وبدلاً من ذلك، هناك حاجة الآن إلى سياسة اقتصادية جديدة ومعقولة. وفي ضوء الكوارث المناخية العديدة، أي المطالبة بإبقاء الأمور على حالها، إلى حين الحصول على "تقنيات جديدة"، أو التمكن من اختراعها. وهنا تلعب السياسة الانتخابية مرة أخرى دورها في وضع فرص العمل في مواجهة خطط مكافحة التدهور المناخي.

رؤية حزب اليسار

أصدرت قيادة الحزب، مدعومة من جميع مسؤولي الولايات الفيدرالية في الحزب، في نفس اليوم وثيقة بشأن عملية الانشقاق وموقف الحزب وأشارت الوثيقة إلى أزمة الديمقراطية والأزمة الاجتماعية واتساع عدم المساواة، وتزايد اعتماد الحكومة على سياسة الصراع الثقافي اليمينية، واستمرار خفض الموازنة، في حين تقدم المزيد من الأموال للحروب وإعادة التسلح.

وتنتقل الوثيقة لعرض ثوابت الحزب السياسية: وفي المركز منها مسألة الملكية والنضال من أجل العدالة الاجتماعية. ووضع الناس واحتياجاتهم في مركز السياسة الاقتصادية، وتحويل شركات الخدمة العامة إلى ملكية عامة من رقابة ديمقراطية. ودعم النقابات في نضالها من أجل الحصول على أجور جيدة وعمل جيد. وكذلك القضاء على الفقر. واتخاذ موقف واضح ضد اليمين والدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان للجميع وفي كل مكان. والالتزام بنزع السلاح والسلام بدلا من تصدير الأسلحة والمواجهات الجديدة. وتؤكد الوثيقة على الالتزام بمقررات الحزب الأخير في

وأصبح "كهرد شرودر" مستشاراً جديداً بالتحالف مع حزب الخضر. لم يلتزم شرودر ببرنامج حزبه، وتبنى نهجاً ليبرالياً جديداً يقوم على هدم المكتسبات الاجتماعية، وإطلاق حرية الأسواق المالية. أدى ذلك إلى تفجير صراع بين زعيم الحزب ووزير المالية في الحكومة الجديدة والمستشار، وما أن الدستور يعطي صلاحية وضع السياسة للمستشار فقد استقال اوسكار لافونتين من زعامة الحزب الحاكم، ومن منصبه الوزاري. وكان ذلك بداية لانشقاق في الحزب الحاكم تأسست على أساسه "المبادرة من أجل العمل والعدالة الاجتماعية" في غرب ألمانيا.

منذ عام 2005 بدأ تعاون ملموس بين المبادرة، وحزب الاشتراكية الديمقراطية، اللذين دخلا الانتخابات العامة تحت شعار: "من أجل فكر اشتراكي جديد". ومنذ ذلك الحين بدأت جهود عملية ملموسة بين الجانبين استمرت قرابة العامين وتوجت بمؤثر تأسيس حزب اليسار الألماني في مؤتمر توحيدي عقد في 16 حزيران 2007، بمشاركة أكثر من 800 مندوب وبحضور 150 وفداً يمثلون أحزاباً شيوعية واشتراكية ويسارية من مختلف بلدان العالم، بضمنها الحزب الشيوعي العراقي.

اعتمد حزب اليسار التعددية الفكرية والتنظيمية، وفق المادة السابعة في نظامه الداخلي، التي نصت على وحدة الحزب أيضاً.

في السنوات التي أعقبت المؤتمر حقق الحزب نجاحات استثنائية، وأصبح قوة اليسار الأولى في ألمانيا داخل البرلمان وخارجه. ولعب الحزب دوراً رئيسياً في تأسيس واستمرار حزب اليسار الأوربي.

رؤية المنشقين

في بداية المؤتمر الصحفي تم الحديث على ضرورة طرح بديل جديد للناخبين الذين فقدوا الثقة بالدولة وبالأحزاب السياسية السائدة، بما في ذلك حزب اليسار، مما يدفع أوساط منهم إلى التصويت لصالح حزب "البديل من أجل ألمانيا" اليميني المتطرف، وبالتالي فان الحزب الجديد يهدف، وفق مؤسسية إلى إيقاف صعود اليمين المتطرف: "وإلا فإننا ربما لن نتعرف على بلدنا خلال عشر سنوات". وحرص المتحدون أيضاً إلى الإشارة إلى صعوبة اتخاذ قرار مغادرة حزب اليسار على الصعيد الشخصي لسنوات طويلة من العمل المشترك والصدقات التي نشأت مع رفاق الدرب. ولم تفت المتحدثين أيضاً محاولة مغازلة أعضاء حزب اليسار والأحزاب الأخرى للانضمام إلى حزبهم الجديد. وأنهم بذلوا جهوداً استثنائية طيلة هذه السنوات لتجنب الذهاب إلى خيار تأسيس حزب جديد، الذي يعتبرونه صحيحاً وضرورياً.

وتشير وثيقة إعلان التأسيس إلى الموضوعات الأساسية يتم عرضها بشكل مكثف، ولا تشكل برنامجاً يمكن مناقشة تفاصيله. ويبدو المعلن غامضاً ووسطياً ويتضمن عناوين أساسية هي: "اقتصاد عقلائي"، و"العدالة الاجتماعية"، و"السلام والدبلوماسية والانفراج"، وثقافة جديدة تتمثل في "حرية التعبير".

وفيما يلي عرض موجز لمحاو إعلان التأسيس:

السياسة الاقتصادية

منذ أكثر من عشر سنوات، تبنت فاغنكشت سياسة اقتصادية تتلخص في العودة إلى الرأسمالية "المنظمة" التي كانت سائدة في بداية قيام ألمانيا الغربية. وهي مبنية على "الليبرالية الاجتماعية" التي تبناها وزير الاقتصاد والمستشار الألماني الأسبق والقيادي الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ لودفيغ إيرهارت، أو ما يعرف بسياسة "الرءاء للجميع" وتشكل هذه الفكرة جوهر ما يتصوره الحزب الجديد باعتباره "سياسة اقتصادية معقولة". تقوم على تعزيز الصناعة و"الشركات المتوسطة الحجم"، وانتهاج سياسة خارجية تعمل على تأمين تسويق المنتجات الألمانية.

وهكذا يقدم الحزب نفسه باعتباره لسان حال هؤلاء الرأسماليين الألمان الذين يرون أن السياسة الخارجية الموجهة نحو الولايات المتحدة في الحرب الباردة الجديدة تمثل تهديداً لأرباحهم والذين يريدون أن تكون ألمانيا جهة فاعلة إمبريالية أكثر "استقلالية" تتعامل مع جميع القوى الأخرى. ويعتمد فقط على الأرباح المراد تحقيقها، بغض النظر عن الاعتبارات أو "القيم" الجيوسياسية.

في المؤتمر الصحفي، دعا رجل الأعمال والمليونير في مجال تكنولوجيا المعلومات سويكات، والعضو الاستثنائي في

وهو نتيجة لوصول الصراع الضار بين الحزب وجناح النائبة المستقبلية، والذي ارتبط بحالة التراجع الانتخابي الذي يعيشه الحزب منذ الانتخابات الأوربية في عام 2019، وعدم قدرة الحزب على مناقشة أسباب التراجع بروح نقدية جامعة، وكذلك النقاش الدائم وتعدد الاجتهادات الفكرية في حزب يقوم على التعددية الفكرية والتنظيمية، وغياب الشخصيات الكاريزمية التي كانت وراء نجاح مشروع الحزب في العشر سنوات الأولى التي تلت التأسيس. بالإضافة إلى تراجع اليسار الأوربي عموماً، وصعود اليمين المتطرف، والتعقيدات التي ارتبطت بملف الهجرة واللجوء، ووباء كورونا، وأخيراً التباين بشأن الموقف من الحرب في أوكرانيا. ويبقى للمطوحات الشخصية مكانها أيضاً في هذا الصراع، على الرغم من طغيان البعدين الفكري والسياسي على التفاصيل الأخرى التي رافقت عملية الانشقاق. تسعى هذه المساهمة للتعريف بالحدث وتفاعلاته والاسئلة والمالات المستقبلية المفتوحة التي ستلعب دوراً محورياً في تشكل ساحة اليسار السياسي، وعموم المشهد السياسي في ألمانيا.

ساره فاغنكشت في سطور

ولدت في مدينة "بنا" في ألمانيا الديمقراطية السابقة، لأب إيراني وأم ألمانية. حصلت على الماجستير عن أطروحاتها "ماركس الشاب وهيكلم" من أكاديمية "غورنكن الهولندية. والدكتوراه في الاقتصاد من جامعة كمننس التكنولوجية. كانت إحدى أبرز الوجوه الشيوعية الشابة، في عام نهاية التجربة الاشتراكية

1989، وأصبحت المتحدثة باسم المنبر الشيوعي أحد مكونات حزب الاشتراكية الديمقراطية الذي خلف الحزب الحاكم في ألمانيا الديمقراطية السابقة. دأعت شهرتها وفي بداية مشارها شهبها البعض بروزا لوكسمبورغ. كانت عضواً في قيادة الحزب، وبعد تأسيس حزب اليسار أصبحت عضواً في البرلمان الألماني الاتحادي، ولدورة واحدة عضواً في البرلمان الأوربي، ثم عادت لتمثيل الرئيسة المشاركة لكتلة الحزب في البرلمان الألماني. ولطرحها رؤى لا تتفق مع قرارات مؤتمرات الحزب، انسحبت من قيادة الكتلة البرلمانية. وأسست حركة "نهوض" كحركة جامعة لناشطين من حزب اليسار والخضر والحزب الديمقراطي الاجتماعي ومستقلين، لكن المشروع انتهى إلى الفشل. لها العديد من الكتب التي حققت نجاحاً تجارياً كبيراً وأثارت جدلاً في أوساط اليسار. وتعد من أبرز الشخصيات السياسية المفضلة لدى المؤسسات الإعلامية لامتلاكها قدرات متميزة، وعدم التردد في طرح ما تراه صحيحاً، حتى وأن تعارض مع السائد داخل الحزب وخارجه. وخلال مسيرتها عاشت تحولات فكرية وسياسية، مثل مشروع الحزب المرتقب آخرها. اجتماعياً متزوجة من الزعيم السابق للحزب الديمقراطي الاجتماعي، ولاحقاً الرئيس المشارك لحزب اليسار بعد التأسيس، والشخصية السياسية الألمانية المثيرة للجدل اوسكار لوفاتنين، الذي سبقها في الاستقالة من عضوية حزب اليسار بسنوات.

نظرة تاريخية موجزة

تعود جذور حزب اليسار الألماني إلى تفكك النظام الاشتراكي في ألمانيا الديمقراطية. في كانون الأول 1989 عقد مؤتمر استثنائي للحزب الاشتراكي الألماني الموحد، الذي قاد التجربة الاشتراكية (1949 - 1989). وكان على المؤتمر أن يختار بين الموافقة على حل الحزب الاشتراكي الموحد أو التوجه لتجديد الحزب كلياً، وقد اختار المندوبون طريق التجديد، أعلنوا ابتعادهم الواضح عن التقاليد الستالينية التي كانت سائدة في الحزب واعتذروا لشعب ألمانيا الديمقراطية عن الأخطاء التي ارتكبتها القيادة السابقة، واعتمدوا الاشتراكية الديمقراطية، أي الاشتراكية المتلازمة مع الديمقراطية. وعبروا عن ذلك بتغيير اسم الحزب إلى: "الحزب الاشتراكي الألماني الموحد - حزب الاشتراكية الديمقراطية"، وفي فترة لاحقة أصبح اسم الحزب "حزب الاشتراكية الديمقراطية" فقط. وبدأ يعمل على الانتشار في غرب ألمانيا بعد توحيد الالمانيتين، لكن المتحقق في هذا المجال ظل محدوداً. تلت ذلك سلسلة من النجاحات الانتخابية، وخصوصاً في شرق ألمانيا، إذ عد الحزب المدافع الحقيقي عن سكان ألمانيا الديمقراطية السابقة. في عام 1998 عاد الحزب الديمقراطي الاجتماعي، بزعامة اوسكار لوفاتنين، الذي يعد أبرز وجوه الجناح اليساري في الحزب، إلى سدة الحكم في ألمانيا الاتحادية.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

سيدات السليمانية يتوجن ببطولة الجمهورية

بغداد. طريق الشعب

اختتمت في العاصمة بغداد، أمس السبت، بطولة الجمهورية لكرة السلة للنساء بمشاركة 10 منتخبات من مختلف محافظات العراق، فيما توج بلقبها نادي سيدات السليمانية. وجرت مباريات البطولة في الساحة المشكوفة للألعاب الرياضية في العاصمة بغداد للفترة 10-11 من الشهر الحالي. وأسفرت نتائج المنافسات عن تتويج منتخب السليمانية بالمركز الأول، وحل منتخب أربيل بالمركز الثاني، بينما جاء منتخب دهوك بالمركز الثالث. وتضمنت المنتخبات المشاركة؛ محافظة كركوك، أربيل، كربلاء، الديوانية، النجف، واسط، بابل، السليمانية، نينوى، ومحافظة دهوك. وكان فريق غاز الشمال قد توج في آب الماضي بلقب بطولة العراق للنساء لكرة السلة التي جرت في أربيل، بعد تغلبه في المباراة الختامية على نادي أكاد عنكاوا بنتيجة (54-56) نقطة.



وقفة رياضية

أهلا بتصفيات كأس العالم

منعم جابر

قريباً تنطلق تصفيات كأس العالم لكرة القدم، ويتوجب علينا الإعداد لهذه التصفيات المهمة، حيث تأخرت كرتنا ولم يتأهل منتخبنا إلى نهائياتها الا مرة واحدة في العام في المكسيك.

اليوم بتنا قادرين على التأهل لهذه البطولة لعوامل عدة في مقدمتها زيادة الحصص الآسيوية الممثلة للقارة إضافة إلى وجود دعم رسمي حكومي واتحاد كروي فاعل وكذلك وجود كادر تدريبي مستقر مما يساعد على قطف ثمار هذا الاستقرار.

هذا وسيلاقى منتخبنا الوطني المنتخب الاندونيسي في ملعب جذع النخلة في مدينة البصرة في السادس عشر من الشهر الحالي، وبعد ذلك سيلاقى المنتخب الفيتنامي في العاصمة الفيتنامية هانوي في الحادي والعشرين من الشهر نفسه.

إن هذه التصفيات هي المهمة الوطنية الأولى والامتحن الصعب لفريقنا الوطني من أجل التأهل إلى نهائيات هذه البطولة والتي سنشارك في تنظيمها ثلاث دول هي: الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك. لذا نقول للاعبين عليكم ان تبدلوا كل الجهود وتقدموا العطاء المطلوب من اجل تحقيق نتائج إيجابية، علما ان الكرة الآسيوية لم تعد من الفرق السهلة وذات المستويات المتدنية، بل أنها في تطور دائم، ولم تعد هناك فرق ضعيفة. لقد أصبح المطلوب من لاعبينا في هذه المنافسات المهمة مثل تصفيات كأس العالم التي تعد من اهم البطولات على مستوى العالم، لذا أقول لأحبيتي عليكم الاهتمام بتطوير مستوياتهم ورفع المستوى الفني لأدائكم وتقديم كل ما تستطيعون من عطاء وان تكونوا أهلا لتحمل هذه المسؤولية، فالدعم الحكومي صار مقبولاً ودخلت كرتنا عالم الاحتراف، كل ذلك من اجل الوصول إلى نهائيات تلك البطولة التي يحلم بها كل منتخب في العالم.

العراق يواجه سوريا تأهباً لتصفيات آسيا للشباب

بغداد. طريق الشعب

كشف الجهاز الفني للمنتخب العراقي للشباب بقيادة المدرب عماد محمد، أمس السبت، عن مواجهة سوريا ودياً لمعسكر النجف الدولي، ضمن تحضيرات المنتخب للمشاركة في تصفيات كأس آسيا 2024.

ودخل منتخب العراق للشباب، اعتباراً من مساء أمس السبت، معسكراً تدريبياً بمدينة النجف، لمدة أسبوع، تتخلله مباراة ودية مع ضيفه السوري.

واعتمد المدرب عماد محمد، على عناصر جديدة بعد قرار ترحيل الفريق الذي مثل العراق بمونديال الأرجنتين تحت 20 عاماً ليكون نواة المنتخب الأولمبي.

ويعد تجمع النجف الثالث لكتيبة شباب العراق بعد معسكري بغداد، ودي.

وسبق اللعب ودياً على دفعتين مع المنتخب الإماراتي في الشهر الماضي، وانتهت الأولى بهزيمته (3-1)، لكنه عاد ليعوض في المباراة الثانية بالنتيجة ذاتها.

على صعيد آخر توجهت بعثة منتخب العراق للناشئين، أمس السبت، لمدينة دبي لمواجهة الإمارات في مباراتين وديتين، تحضيراً لمشاركتهما في بطولة غرب آسيا التي تقام في سلطنة عمان الشهر المقبل.

ومن المنتظر أن يخوض منتخب الناشئين المباراة الأولى الإثنين المقبل، والثانية يوم الأربعاء المقبل، على أن يعود الخميس إلى بغداد لاستكمال تحضيراته لبطولة غرب آسيا.

كاساس يعلن قائمة المنتخب الوطني لتصفيات كأس العالم

متابعة. طريق الشعب



سعدون، أحمد يحيى، ميرخاس دوسكي، أمجد عطوان، أحمد علي، أسامة رشيد، أمير العماري، إبراهيم بايش، حسن عبد الكريم، دانييلو السعد، يوسف أمين، بشار رسن، علي جاسم، أيمن حسين، علي الحمادي، مهند علي وباشانغ عبد الله.

البطلتين المرتقبتين. وضمت قائمة المنتخب الوطني العراقي التي كشفت عنها كاساس كلاً من: جلال حسن، فهد طالب، أحمد باسل، فرانس بطرس، سعد ناطق، علي عدنان، ريبين سولاقا، حسين علي، مصطفى

وان يستغلوا فرصة دعوتهم للمنتخب من خلال تقديمهم كل ما لديهم من جهد ومستوى فني. وتابع قائلاً: ان معظم الاسماء التي تم اختيارها لقائمة المنتخب مقنعة إلى حد ما، ومنتظر منهم تقديم مستوى جيد ومضاعفة الجهد في

أعلن مدرب منتخب العراق لكرة القدم خيسوس كاساس عن قائمة تضم 25 لاعبا لتمثيل المنتخب العراقي لمواجهة منتخبي إندونيسيا وفيتنام ضمن التصفيات المزدوجة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027.

وقال مدرب المنتخب الوطني واللاعب الدولي السابق باسم قاسم، إن خيارات كاساس "جيدة"، وتكاد تكون أقرب للمثالية، فيما لو طرأ عليها بعض التغييرات البسيطة في خيارات خط الدفاع. وأضاف ان الجهاز الفني يعمل لتأسيس جيد فنيا ومعنويا لإنجاح مهمة المنتخب في مشواره المهم في تصفيات كأس العالم وكذلك امم اسيا.

وتنمى قاسم التوفيق والنجاح للكادر التدريبي ولاعبي المنتخب في مشوارهم الرسمي الأول لتحقيق نتائج إيجابية في المرحلة المقبلة. من جهته قال لاعب المنتخب الوطني السابق باسل كوركيس إن: كاساس منح اغلب الاسماء المذكورة الفرصة في عدة مشاركات لتمثيل المنتخب الوطني واعتقد ان اغلبهم قدم أداءً مقنعاً.

وأضاف ان المدرب اختار الاسماء بعد توصله إلى قناعة تامة بمستوياتهم من وجهة نظره وما يراه مناسباً لخدمة منتخب العراق.

وأضاف كوركيس، أن الأهم من كل ذلك وصول اللاعبين إلى الجاهزية قبل خوض المنافسات،

ديوكوفيتش في صراع مع أشباله بالبطولة الختامية



دولار، إذا حقق الانتصار في جميع مبارياته، كما ينال 500 نقطة في تصنيف المحترفين، وقد تصل إلى 1500 نقطة في حال فوزه بكل لقاءاته.

ومن بين المشاركين الآخرين، توج 3 لاعبين باللقب سابقاً: تسيتسيباس في 2019، ميدفيديف في 2020، ألكسندر زفيريف في 2018 و 2021. لكن لاعبا آخر قد يعكر مزاج كل المنافسين، وهو الإسباني كارلوس ألكاراز لم يشارك في البطولة الختامية، إذ حرّمته الإصابة في بطنه من التنافس في نسخة 2022.

وأحرز اللاعب الموهوب 6 ألقاب في 2023، على غرار ديوكوفيتش، بينها ويبلدون.

لكن منذ أيلول الماضي، تراجع الإسباني في دورات المحترفين، على غرار توديعه بطولة باريس من الدور الأول.

ويحصل الفائز بالبطولة الختامية على جائزة قد تصل إلى 4.8 مليون

لكن ديوكوفيتش، حامل لقب 24 بطولة كبرى (رقم قياسي)، لا يظهر أي علامة تراجع، ويُعد مرشحاً بقوة للاحتفاظ بلقبه، عقب تتويجه الأحد الماضي بدورة باريس بيري ماسترز الألف نقطة، محققاً لقبه السادس هذا الموسم.

ويسعى ديوكوفيتش إلى إحراز لقبه السابع في البطولة الختامية، التي تجمع أفضل 8 لاعبين في العالم.

كما يضع نصب عينيه إنهاء الموسم متصدراً تصنيف اللاعبين المحترفين، للمرة الثامنة في مسيرته، مع بلوغ الأسبوع الـ 400 من الصدارة.

ويعد خصمه الأول رون، أحد القلائل الذين لا يظهر أي خوف أو عقدة من الصربي، ومواجهتهما المباشرة (2-2) خير دليل على ذلك.

وفي مشاركته الأولى بالبطولة الختامية، لعب الدماركي الواعد تحت إشراف البطل الألماني السابق، بوريس بيكر، المتوج ثلاث مرات بلقب هذه الدورة.

تورينو. وكالات

ينشد الأستاذ الصربي، نوفاك ديوكوفيتش، تلقين تلاميذه المشاغبين درساً أخيراً في عام 2023. قبل الخلود إلى راحة مستحقة، عندما يخوض بدءاً من اليوم الأحد البطولة الختامية لموسم التنس في تورينو الإيطالية.

وبعد هيمنته على مجريات العام، وتتويجه بثلاث بطولات كبرى (أستراليا، رولان جاروس، الولايات المتحدة)، يتصدّر الصربي البالغ عمره 36 عاماً معركة بين جيلين، إذ يكبر أقرب منافسيه السبعة من حيث السن، الروسي دانييل مدفيديف، بتسعة أعوام.

وسيتواجه المصنف الأول عالمياً وحامل اللقب، في دور المجموعات مع 3 شباب، وهم: اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس (25 عاماً)، الإيطالي يانيك سيزر (22)، الدماركي هولغر رون (20).

الجملة الرابعة من دوري نجوم العراق

الجوية ينفرد بالصدارة والطلبة يعود بنقطة ثمينة

بغداد. طريق الشعب

السلب، وسط ضياع فرص عديدة من طرفي المواجهة. ويمكن محترف كربلاء سامي هين من وضع فريقه بالمقدمة في الدقيقة 54، بعد تسديدة قوية من داخل المنطقة لعبها على يسار الحارس سرهنگ محسن. وعزز نور المصطفى تقدم الضيوف بإحرازه للهدف الثاني في الدقيقة 88، بعد تصويبه من مسافة لأكثر من 40 ياردة، ليخطئ محسن في إبعاده.

وخطف الضيوف 3 نقاط ثمينة، رفعت رصيدهم إلى 5 نقاط بالترتيب السابع، فيما تجدد رصيد النجف عند النقطة الخامسة بالمركز العاشر.

وفي مباراة ثانية، تعادل القاسم مع نطق البصرة سلبيا على ملعب الكوت الأولمبي بمدينة واسط.

وأضاع مهاجم الطلبة حسين عبد الله لاوندي، فرصاً عديدة للتسجيل، وسط تألق لحارس زاخو علي كاظم في إبعاد الخطورة عن مرماه.

وأنقذت العارضة الطلبة من هدف محقق بعد رأسية جميلة لعبها يوسف رائد، كما أبعد قائد الطلبة زيد تحسين، الخطورة عن مرماه. عندما شارك في منع أصحاب الأرض من تسجيل هدف السبق.

وعاد كربلاء من ملعب النجف بانتصار ثمين (2-0)، ليحسم دوري الفترات الأوسط لصالحه، لأول مرة في تاريخ مواجهاتهم في الدوري العراقي.

وانتهى الشوط الأول من اللقاء على وقع التعادل

للحظات الأخيرة، إثر الرجوع إلى تقنية الفيديو التي كشفت وجود خطأ من قبل أوباري ضد مدافع الحدود ألكسندر يولي.

وفي الشوط الثاني، تمكن النيجيري كريستوفر جون من تسجيل هدف سبق للزوراء في الدقيقة 49، بعد تلقيه تمريرة منقنة ليحضر كرتة من فوق الحارس صكر عجيل.

وفي لقاء اخر، تعادل زاخو مع ضيفه الطلبة سلبيا، في ملعب زاخو الدولي

ورغم عدم نجاح طرفي اللقاء بهز الشباك، إلا أن المباراة شهدت إثارة وندية مع إهدار أكثر من فرصة محققة للتسجيل.

حافظ فريق القوة الجوية، على صدارة الدوري من تحقيق فوز مهم على نظيره الكرخ بنتيجة 1-0 من دوري نجوم العراق.

وسجل هدف اللقاء الوحيد النجم الدولي إيهن حسين قاد النيجيري كريستوفر فريقه الزوراء للانتصار على مضيفه الحدود بتسجيله هدف الفوز الثمين (1-0) في المباراة التي جرت في ملعب الراحل أحمد راضي، ضمن مباريات الجولة 4 من دوري نجوم العراق.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل 0-0 بعد أن تم إلغاء هذا اللقاء عن طريق النيجيري أوباري في

إطروحات حول الصراع الطبقي والحركة الإجتماعية

موقف نقدي تجاه النقابات العمالية

ثامر الصفار

«ان تاريخ كل مجتمع الى يومنا هذا لم يكن سوى تاريخ الصراع بين الطبقات. الحر والعبد، النبيل والعامي، الإقطاعي والفقير، المعلم والصانع، أي باختصار المضطهدون والمضطهدين، كانوا في تعارض دائم، وكانت بينهم حرب مستمرة تارة ظاهرة وتارة مستترة، وكانت تنتهي دائما اما بانقلاب ثوري يشمل المجتمع بأسره وأما بانهايار الطبقتين المتصارعتين معا» (البيان الشيوعي - كانون الأول 1847 - كانون الثاني 1848).

منذ ما يقرب من أربعين عاما ، أكدنا على الصراع الطبقي باعتباره القوة الدافعة المباشرة للتاريخ ، ولا سيما الصراع الطبقي بين البرجوازية والبروليتاريا باعتباره الرافعة الكبرى للثورة الاجتماعية الحديثة ... لقد صغنا صرخة المعركة صراحة: يجب ان يكون تحرير الطبقة العاملة من صنع الطبقة العاملة بالذات. (رسالة تعميم الى أوغست بيبل وولهم ليبيكنخت وولهم براكه وغيرهم - 17/18 أيلول 1879).

سادس عشر

ربما تكون "الحركة العمالية" هي المكان الكلاسيكي Locus Classicus لجزء من الحركة الاجتماعية التي تجمع، بطريقة متناقضة، بين جوانب النضال ضد رأس المال والخضوع لقواعده وإملاءاته. الماركسية نفسها، التي ولدت من النضالات العمالية في القرن التاسع عشر (وإن لم تكن بفضلهما فقط)، تم تعريفها، أحيانا، في أذهان منتقديها بأنها تتعامل مع الصراع الطبقي باعتباره معادلاً لنضالات الحركة العمالية، أو انها تنظر الى جميع الأمور الأخرى باعتبارها "أقل أهمية أو ثانوية" وهو ما يمثل إجحافا كبيرا بحقها.

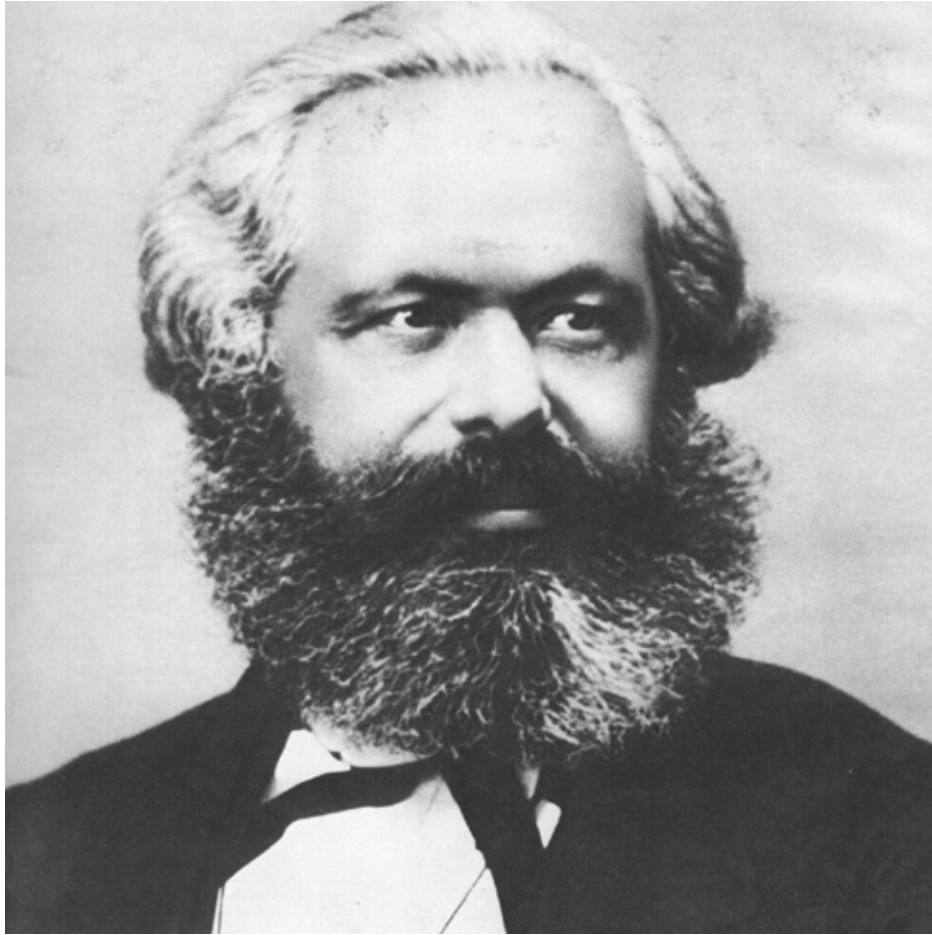
لقد تبنت الماركسية، منذ بداياتها، موقفاً نقدياً تجاه كل من النقابات العمالية و"أحزاب العمال" القائمة عهدذاك. لكن هذا الموقف النقدي لم يكن، بالطبع، مماثلاً لموقف العديد من الاشتراكيين في القرن التاسع عشر، والمتمثل في رفض النقابات والاضرابات، بل سعى الى توضيح ان مطالبهم بـ"يوم عادل مقابل أجر يوم عادل" وأشكال تنظيمهم ليست كافية. انتقد ماركس النقابية لأنها تسعى مثلاً "بواسطة الاضرابات وخلقها الى إكراه بعض الرأسماليين في مصنع من المصانع وقت حتى في فرع من فروع الصناعة، في تحديد وقت العمل، وهذه حركة اقتصادية بحتة. في حين أن الحركة التي تستهدف الإكراه على اصدار قانون بيوم العمل من ثماني ساعات، الخ، انما هي حركة سياسية....حركة طبقة تسعى وراء تحقيق مصالحها في شكل عام مشترك، أي في شكل يتسم بقوة بالنسبة للمجتمع كله" (رسالة الى فريدريك بولته في نيويورك 1871). مع ذلك، نجده



يحتفي، في ذات الوقت، بالانتصارات الصغيرة التي حققتها حملات العشر ساعات وورش العمل التعاونية، ليس لإنجازها الفوري بقدر ما كان احتفاءً "لصياغتها بدايات الاقتصاد السياسي للعمل" (الخطاب الافتتاحي لمؤتمر الأمة الأولى عام 1864). ان هذا الموقف يمثل سمة من سمات نظرية ماركس الثورية: فهو يبحث في الممارسة الآتية للحركة عن الاحتمالات والإمكانات المستقبلية، لما هو كامن في داخلها، ويوجه الحركة الى ضرورة الانتباه لها.

من المؤكد أن النضالات النقابية تشغل اهتمام الماركسيين، لثلاثة أسباب على الأقل. أولاً، في معظم البلدان الرأسمالية، وأحيانا حتى في دول الأقطار، تبقى النقابات العمالية "الجزء" الأكبر من الحركة الاجتماعية من حيث عدد المنتمين لها. ثانياً، عندما ينخرط النقابيون في أكثر أشكال الفعل الجماعي تميزاً، أي الإضرابات، فإنهم يتحدون سلطة رأس المال حتى لوكان لفترة قصيرة. ثالثاً، أن الفعل الجماعي ذاته يغير من طبيعة المشاركين بدرجة متفاوتة لجهة نظرتهم إلى أنفسهم، وإمكاناتهم الخاصة، وعلاقتهم مع زملائهم العمال. لهذا وصف لينين الإضرابات بأنها "مدارس الاشتراكية".

ومع ذلك، فإن القيود على النقابات العمالية، خاصة في الفترة التي أعقبت ماركس وإنجلز، لها أهمية هائلة. إحدى سمات ظهور "الحركة العمالية" كمؤسسة معترف بها ومرخصة لتمثيل الطبقة العاملة، كانت تضييق الأجندة الأيديولوجية للحركة العمالية. أصبحت النقابات العمالية مؤسسات من أجل قيادة نضال العمال ومن أجل احتوائهم أيضاً. إن حاجتهم، إذا ما أرادوا الحفاظ على أي مصداقية أمام أرباب العمل، للتهديد واستخدام سلاح الإضراب في بعض الأحيان، تتطلب أن يحافظوا على بعض مظاهر المشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات، لكن بعض قياداتهم يقدمون أيضاً أفضل نموذج لـ "البيروقراطية



العمالية".

بمعنى إن النقابات العمالية لا تزال تعبر عن التناقض بين رأس المال والعمل ولكن ليس عن وسائل حلها. مع ذلك فإن الحالة غير ثابتة، وسيكون من الخطأ معاملة "النقابات العمالية" على انها كذلك، نظراً لتنوع أشكالها التاريخية.

سابع عشر

كانت أحد أهداف ماركس من دعمه لنضال الأيرلنديين من أجل الاستقلال هو كسر قيود القومية الإنجليزية التي تعيق نضال الطبقة العاملة الإنجليزية من خلال النزعة المعادية للأيرلنديين. يلاحظ الباحث ريموند ويليامز في مؤلفه الموسوم "نحو عام 2000" 1983، وهو يناقش جذور النزعة المحافظة داخل "الحركة العمالية" البريطانية المعاصرة: «بدأت جميع الحركات الاجتماعية المهمة في الثلاثين سنة الماضية خارج المصالح والمؤسسات الطبقة المنظمة: حركة السلام، وحركة البيئة، والحركة النسائية، والتضامن مع العالم الثالث، ومنظمات حقوق الإنسان، والحملات ضد الفقر والتشرد، وحملات ضد

التشويه الثقافي؛ جميعها لها هذه الصفة، التي نشأت من الاحتياجات والتصورات التي تمهيا. حيث لم يكن لدى المؤسسات الطبقة المنظمة مجال أو وقت لها، أو انها فشلت ببساطة في ملاحظتها.

ويواصل يقول:

«هذا هو الواقع الذي غالباً ما يساء تفسيره على أنه "تجاوز السياسة الطبقة" ولكن إذا أمعنا النظر سنجد أن كل واحدة من هذه القضايا تقودنا إلى العودة الى بحث غط الإنتاج الرأسمالي الصناعي، وإلى فهم نظامه الطبقي. هذه الحركات والاحتجاجات، والمشاعر التي تغذيها، هي الآن مواردنا الإيجابية الرئيسية، لكن مشكلتها كلها تكمن في كيفية ارتباطها بالمؤسسات الطبقة المنظمة.»

ولكن ما لم يشر اليه ويليامز، رغم صحة حكمه من الناحية العامة، هو ان الطريقة التي تطور الرأسمالية نفسها من خلالها، هي نفسها التي توسع وتمكن فئات جديدة، خصوصا داخل الطبقة العاملة، لطرح مطالب جديدة وبالتالي إثراء الحركة الاجتماعية بمنظورات جديدة ومجاميع جديدة من النشاط. إن موجات مختلفة من العمال المهاجرين، والنساء العاملات،

قاموس إقتصادي فلسفي

البرجوازية الصغيرة

اعداد: د. صالح ياسر

* البرجوازية الصغيرة (the petite bourgeoisie): هي صغار منتجي السلع الذين يمتلكون وسائل الانتاج، ويعتمدون على عملهم الشخصي في الانتاج، ولا يستثمرون، من حيث الاساس، عملا مأجورا. وتضم البرجوازية الصغيرة صغار الفلاحين، ومتوسطيهم، واصحاب الحرف، والمهنيين والى جانب صغار المنتجين تضم البرجوازية الصغيرة أيضا صغار التجار، وفئات اخرى من السكان. وتعتبر البرجوازية الصغيرة كتلة انتقالية، وتشغل مركزا وسطا بين البرجوازية والبروليتاريا. ومع تطور الرأسمالية تجري عمليات تمايز داخل البرجوازية الصغيرة، فيتحول قسم ضئيل منها الى رأسماليين، في حين ينهار القسم الاكبر ويتحول الى عمال مأجورين . ووضع البرجوازية الصغيرة هذا، في المجتمع الرأسمالي، يفسر طبيعتها المزدوجة: فالبرجوازيون الصغار، بإعتبارهم شغيلة عاملين، يحمل اليهم تطور الرأسمالية الفقر والخراب في العادة، لهذا فان قطاعات واسعة منهم يتعاطفون مع البروليتاريا، ويعتبرون حلفاء لها، ومن جهة أخرى هم بإعتبارهم مالكن شخصيين، يتعاطفون مع البرجوازية. ان هذه الطبيعة المزدوجة هي التي تحدد عدم ثبات مواقف البرجوازية الصغيرة في الصراع الطبقي، وعدم مقدرتها على انتهاج سياسة مستقلة.

والموظفين ذوي الباقات البيضاء، وطلاب الجامعات والمدارس، قد شقوا جميعاً، بطرق وأوقات مختلفة، طريقهم إلى "الحركة الاجتماعية بشكل عام". وبذلك، فقد ساهموا في إعادة صنع صورة "الطبقة" نفسها. لم تعد النظرة السائدة عن العامل باعتباره رجلاً أو امرأة "يدوي" ترك المدرسة في سن الخامسة عشرة تتطابق مع الحالة الجديدة التي هي نتيجة للطابع التدميري الهائل للرأسمالية فأصبحت الطبقة تضم الى جانب العمال أعدادا هائلة من خريجي الجامعات وحماة البيئة والمدافعين عن السلام وكل من يناضل ولا يزال ضمن نطاقه الخاص. ان الحروب أو التهديد المستمر للبيئة وغيرها من القضايا ذات السمة العالمية تؤثر بشكل متزايد على الوعي الشعبي وتولد أشكالاً مختلفة من المعارضة، وفي هذا كله إرثاء لمحتوى الماركسية. لتتذكر نصيحة لينين الذي حث - ضد "الاقتصاديين" الذين يعتقدون أن الماركسية يجب أن تركز فقط على النضالات العمالية المباشرة ضد أرباب العمل - على أن دور الماركسيين هو أن يكونوا "منابر الشعب"، يعارضون كل أشكال القهر، ويجذبون فئات الشعب للنضال معهم ضدها. (لينين 1902 "ما العمل؟").

«تبيين» تنشر ملفاً خاصاً يتناول قضايا في فلسفة الأخلاق المعاصرة

بين التصورات الأولى للحرية في المخيال العربي القديم والتحول الذي طرأ على معناها بعد القرن الثامن عشر عند العرب، وبين الحرية بوصفها مفهوماً في وضعه الحديث كما تبنته البيئة الأوروبية المنتشية بالحدادة السياسية، وهذه عادة درج عليها العروبي في سلسلة المفاهيم.

وتضمن العدد أيضاً ترجمة نجيب الحصادي مقالة لإيزابيث أنسكوم بعنوان "الفلسفة الأخلاقية الحديثة". وفي هذه الدراسة، تنتقد أنسكوم تمييز هيوم بين "يكون" و"ينبغي"، وتجادل بأن إقرارات "ينبغي" لا تحمل معنى إلا في سياق لاهوت أخلاقي يؤسس للأخلاق في أوامر إلهية. ولأن الثقافة الغربية المعاصرة تنكر هذا النوع من اللاهوت، فإن فلسفة الأخلاق الحديثين عجزوا عن العثور على قدر كبير من المعنى في هذه الإقرارات؛ ما يلزمنا بالعودة إلى تصورات أسبق في العقلانية العملية والفضيلة. وتنطوي المراجعة على ثلاث أطروحات: أولها أنه لا جدوى من الاشتغال بفلسفة الأخلاق ما لم تكن لدينا فلسفة علم نفس ملهمة، وثانيها أنه ينبغي لنا التحلي عن مفاهيم الإلزام والواجب والصابب أخلاقياً والخاصة أخلاقياً، وثالثها أن الفروق بين المؤلفين الإنكليز المعروفين في الفلسفة الأخلاقية من سيدغويك إلى يومنا هذا لا تكاد تحوز أي أهمية.

وفي باب "مراجعة الكتب"، نشرت في العدد مراجعتان: الأولى مراجعة كتاب من تعددية الأخلاق إلى أخلاق التعددية لعبد القادر ملوك، أعدها عبد الكريم غنيات؛ والثانية لكتاب محاضرات في تاريخ فلسفة الأخلاق لجون رولز، أعدها محمد عثمان محمود.

موقع "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" - 29 تشرين الأول 2023

الثقافة الغربية. وتنتقل بعد ذلك إلى توضيح الأسس التي تقوم عليها النظرية التعاقدية عند سكانلون، وما تقتضيه من تأملات جديدة حول دوافعنا الأخلاقية، والطريقة التي ننظم بها سلوكنا الأخلاقي والمبررات الكامنة وراء ذلك، وأيضاً الأهداف التي نسعى لها، والطريقة التي يمكنها بها الوقوف على أسس معقولة مشتركة لعملية التداول الأخلاقي. ثم تقدم الدراسة تحليلاً للفظ "التسامح" وما يثيره من إشكاليات أخلاقية تتعلق بمعناه وإمكانية تبريره أخلاقياً وحدوده وإمكانية التداول الأخلاقي المشترك حوله على أسس عقلانية، فضلاً عن المفارقات المرتبطة به. وأخيراً، تختتم الدراسة بتقييم نقدي لرؤية سكانلون الأخلاقية، ومقارنته لفكرة التسامح، في ضوء المعايير المنهجية للنظرية التعاقدية.

من ناحية أخرى، تعكبت دراسة "إشكالية الحرية في الفكر العربي المعاصر بين لطفي السيد وعبد الله العروبي" لسفيان البراق مكانة مفهوم الحرية وسعت لرددها، بحسبان من المفاهيم المحورية التي انضوت إليها الحدادثة عندما انبثقت في أوروبا ابتداءً من القرن السادس عشر عبر جملة من التحولات التي شملت جميع مناحي الحياة: الاقتصاد، والسياسة، والعلوم، والاجتماع ... إلخ، وذلك عند كل من أحمد لطفي السيد وعبد الله العروبي. ويحتل السيد مكانة أسمى في الثقافة العربية المعاصرة، ومرد ذلك أنه كان من أبرز المثبتين لقيم الحرية. والأمر راجع إلى أنه رأى فيها مرادفاً للحياة، ولا سيما أنه كان، من دون شك، رائداً للتيار الليبرالي في البلدان العربية. أما العروبي فإنه قدم، في إطار مشروعه الفكري المؤسس على سؤال الحدادثة، سلسلة من المفاهيم (الأيديولوجيا، والحرية، والدولة، والتاريخ، والعقل)، نال مفهوم الحرية مكانة فيها. إن غاية "مفهوم الحرية" هي خلق علاقة سجالية

بأن هناك ما يمكن تسميته "أخلاق المؤسسة". صحيح أن الأخلاق والسياسة يتنميان إلى عالمين مختلفين كما زعم كثير من الفلاسفة، لكن من الممكن الانطلاق من الفردي وتعميمه وتوسيعه حتى نصل إلى المؤسساتي باستخدام منهجية المنظوماتية (النسقية) في فهم الأخلاق والمؤسسة.

وأما دراسة علي حاكم صالح "هل يمكن قيام الأخلاق من دون أساس؟ نظرات في أخلاقيات ما بعد الحدادثة". فإن الباحث يصوغ مشكلتها في السؤال: "هل يمكن قيام الأخلاق من دون أساس؟". ولما نقشة ذلك، ينتخب الفيلسوفين هما ريتشارد رورتي وجياني فاتيمو. ومن أجل وضع هذا السؤال في مهاده المفاهيمي والتاريخي، يبدأ بعرض موجز للفكر التأسيسي الغربي الحديث، ويعرض، بإيجاز أيضاً، أهم أفكار الفيلسوف الألماني هانز جورج غادامير، بوصفه أحد الفلاسفة المهتمين الذين أسهموا في مناهضة التأسيسانية، وفي انتعاش التأويلية في القرن العشرين. والتأويلية هي التوجه الفلسفي الرئيس الذي يبره رورتي وفاتيمو. ويحاول الباحث أن يوجه مسأله انطلاقا من مفهوم "تناهي الوجود الإنساني". وينتهي إلى ملاحظات نقدية تؤكد أن الأخلاق لا تقوم لها قائمة من دون أساس راسخ.

وتعدّ دراسة "الرهانات الأخلاقية للتسامح في فلسفة توماس سكانلون" لمايكل مدحت استكشافاً نقدياً للرهانات الأخلاقية التي تثيرها فكرة "التسامح". كما يقدمها الفيلسوف الأميركي سكانلون في سياق فلسفته الأخلاقية، وفقاً للنظرية التعاقدية. لذلك، تحاول الدراسة من الناحية المنهجية ما يلي: توضيح الاختلافات الأساسية بين المذهب التعاقدية وبين مذهب المنفعة ومذهب أخلاق الفضيلة، بوصفها المذاهب الثلاثة الرئيسة المحددة للفكر الأخلاقي في



واقف الفكر الفلسفي الغربي المعاصر لم يعد يقدم هذه الصورة الواحدة والمتناغمة، ولعل خير دليل على ذلك ما قدمه الفيلسوف الأميركي تشارلز لارمور في مجموعة من نصوصه التي حاول فيها تشخيص مظاهر الخطاب الأخلاقي في عصر الحدادثة، والبحث عن الحد الأدنى لأرضية أخلاقية حدادية تصارع ضد أخلاق ما قبل الحدادثة باسم الجماعة والتراث، وأخلاق ما بعد حدادية باسم الفردية والمتعة والحرية. وحاول الباحث في دراسته تحليل عناصر هذا الخطاب، وبيان علاقته وحدوده.

أما دراسة "الأخلاق والسياسة: جدلية الفردي والمؤسسي" لأحمد نظير الآتاسي، فهي تقترح منهجية جديدة في حل معضلة الأخلاق السياسية، بحيث تحتاج

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ومعهد الدوحة للدراسات العليا العدد السادس والأربعون من الدورية المحكمة تبين للدراسات الفلسفية والنظريات النقدية. وتضمن العدد ملفاً تناول فلسفة الأخلاق المعاصرة، واشتمل على الدراسات التالية: "تأملات في الفكر الأخلاقي العربي المعاصر: بحث في العلاقة بين الأخلاق والسياسة" لرشيد الحاج صالح الذي تناول في دراسته نماذج من الفكر الأخلاقي العربي المعاصر من منظور علاقة الأخلاق بالسياسة. وقد اختار الباحث هذا المنظور لأن فلسفة الأخلاق اليوم باتت قريبة، أكثر من أي وقت سابق، من المشاكل الأخلاق السياسية الكبرى التي تتعلّق بالعدالة والمساواة والحرية. ووجدت الدراسة أن هناك اختزالاً للسياسة في الأخلاق، ثم اختزالاً للأخلاق في التراث. وقد أدى ذلك إلى ظهور عدة سرديات أخلاقية عربية، الأولى: سردية أن الأخلاق مسألة مثالية ثابتة زمنياً تقع فوق المجتمع والسياسة، والثانية: أن "الناس العاديين" هم المسؤولون عن تراجع الأخلاق المنزوع. وجدالت الدراسة بأن القضية التي تقول إن على الأخلاق العربية أن تختار أخلاق التراث أو أخلاق الحدادثة، هي قضية زائفة. واستعانت الدراسة بالمسوح العلمية لكي تظهر أن الناس العاديين في المنطقة العربية منفتحون أخلاقياً، ولم يعودوا يولون الأيديولوجيا أولوية في تفكيرهم السياسي، مثلما أنهم لم يعودوا يربطون بين الأخلاق والهوية، وذلك بخلاف التصورات النمطية المتداولة عنهم بين النخب الفكرية العربية والمستشرقين.

وفي دراسة "خطاب الحدادثة الأخلاقية عند تشارلز لارمور" للزواوي بغورة، مُج الباحث إلى الاعتقاد السائد حتى وقت قريب، ومفاده أن الحضارة الغربية تصدر عن أخلاق حدادية واحدة ومجمع عليها، ولكن

سلام عادل: رجل فقا عيون الموت



”رجل فقا عيون الموت“ عنوان نص مسرحي للأستاذ عبد الكريم الوائلي، صدر مؤخراً عن دار رؤى- بغداد. المسرحية تتحدث عن حياة وكفاح وسلوك المناضل الشهيد سلام عادل الذي اعدته السلطة الفاشية البعثية بعد انقلاب 8 شباط 1963.

النص يتناول الإنجاز الوطني البارز الذي حققه الشهيد سلام عادل ورفاقه في توحيد الصف الوطني قبل ثورة 14 تموز المجيدة وذلك لما يمتلكه من الذكاء والموضوعية والقدرة على الاقتناع ومن ثم بناء التحالف الوطني الذي مهد لثورة تموز. وبهذا الاتجاه، يكون المسرح العراقي قد كسب نصاً وثائقياً لقامة نضالية بارزة.. على امل التوجه لمزيد من المسرحيات التي تؤرخ المسيرة النضالية للحزب الشيوعي العراقي وقادته الإبطال.

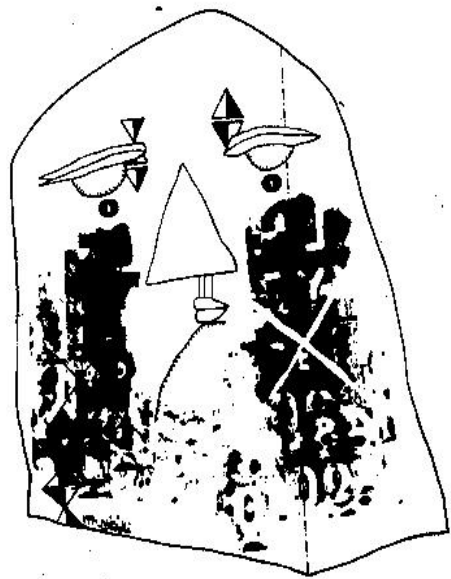
حميد الحريزي

النقاشيني

الطريق

Tareeq Culture

معراج غزة



ووردة الدفلي
وأعشاب التلال وحمرة تريانها
سترتقي ثمرة برتقال لتعيد للأرض دورتها
وترفع صورة المذبحة للنجم في أقصى السماء.
جاءوا ومروا ثم جاءوا ومروا
في صباح لن يمروا
فلم يبق منهم غير الغبار
وذكرى خوذ وأشلاء حديد مدرع
لا كتاب ولا أغنية
لن يتركوا غير أشلاء نبوءة
رحلت كلمتها، مثلما رحلوا
فأزهت وردة على أطراف صحرة
كأن بتلاتها تروي قصص البالي الألف وقصتها.
هل دخلت قصيدة فلسطين ديوان العرب؟
طفلة تقول: هذه الأرض لي ستكر.
وذات يوم ستشتم عطر وردة
تفتحت في الصخر على شاطئ غزة

وفي كل دوي تشم عطر تاريخ بعيد
إنها الكتب والأغاني وتراتيل الصلاة
وعطر السلام القديم،
كلها تنفث، مثل تين،
رائحة أيامنا وعطر نوار البرتقال.
هناك، في زاوية بين الخراب،
بين الحديد وشظايا خبز الصحون،
وأشلاء الكتب تجلس فاطمة برناوي
ومازن أبو غزالة
وغسان ودرويش
وارشد حسين ويسيسو
وجيفارا غزة وربحي
وحشد من نساء ورجال
وأسراب من ملائكة صغار
يكتبون سيرة أيامنا القادمة.
سترتقي الأشجار نحو السماء
سيرتقي النخل والزيتون

صامتة تقول كما قال أبو مفضوع ” معليش “
لكن جارتنا العجوز التي شهدت نكبتين
ما زالت أمام بقايا بيتها تدندن أغنية قديمة
تذكر حثها الأول
قبل قرن مضى بين أشجار بيارة البرتقال
تقول أغنيها: عيسى لم يعد في المساء
ارتقى سلماً من صخر في المدينة القديمة
تحاصره خوذة من حديد
وسياط دبغت من جلود غزلاننا حاملاً عدته:
كتاباً وخبراً وزيوتاً.
قبل رعد السماء كان يضي بعيداً ينادي:
يا أبي! يا حبيبة قلبي!
يا زيتونة الدار! يا كتاب الأغاني! سوف أعود.
في البعيد مارداً من دخان
جارتني لا تراه
والنار قريبة ربما أقرب من جبل الوريد
لكنها منسجلة بأغنيها

جبار ياسين

أمس ارتقت جارتنا للسماء
للقاء أطفالها
تبعثها ابنتي المكسورة الدراع
جارتني الأخرى سبقتهم في الصعود
لا بُدُّ أنها وصلت قبل حلول المساء
نهلة، بنت أخي، غادرتنا في أول يوم
لم نجد لها أثراً
فلم نتكفل بجثمانها لننقلها إلى مشرحة ” الشفاء “
كأنها في الخلق تعابن هذا الركام
ركام البيوت،
ركام الشوارع،
ركام الدعاء،
ركام الكلام،
ركام الدخان،
ركام أشلاء من ارتقى بعدها لعنان السماء

العلاج بالمعنى

دراسة أثر الأفكار في مسرح اليوم

المسرحيات إلى تخريب المعنى من خلال معنى التشطي والضياع وتأسيس الفعل المسرحي على اللا معنى. وقبل هذا نجد هذه المعالجة واضحة أيضاً في معالجة ورسم قضية المعنى وخلخلة الفعل الخارجي بدلاً من الداخلي من خلال كابوس الهدم بالمعول لـ (أثار مدينة الموصل في العراق) ، لقد تم نقل المعنى من الفعل الخارجي إلى الفعل الداخلي، فلم يعد المعنى هو الذي يسيطر على هدف المسرحية بل أصبح له دوراً جديداً وهو التعبير عن الرؤيا الداخلية التي تفسح المجال للمعنى أن يتسلل إلى منطوق الأحلام والعوالم الداخلية. وهو بهذا سبق التحليل النفسي وزود المسرح بحقائق عن اللا شعور والعلاج بالمعنى. ويقدر ما يهمن أمر المعنى، نتشاهد توقف الشخصيات عن التمثيل في منتصف المسرحية وهي تعيش ككابوس خطاب (القراد) (الممثل سمير عبد الجبار) الى العالم حيث يناقش المتفرجين على خشبة المسرح، هنا نكتشف أن العلاج بالمعنى يقوم على أن المعنى ليس إلا وهماً أو خيالاً تنتجه الكلمات، فالمعنى المعرض على خشبة المسرح يعكس هشاشة المعنى ومهمة المسرح هي كشف القناع عن هذا المعنى. وهذا يحيلنا إلى القناع على الوجه لكشف حقيقة كذب المعنى في كابوس عائلة افغانية (الأب - الأم - الأخوة) يرفون طفلاً انتحارياً، يضعون حزاماً ناسفاً حول بطنه الصغير لينفجر وسط الناس وأمام عيون الأب والأم، وهكذا يولد المعنى في مشاهد كابوسية. في ضوء هذه الأمثلة وغيرها نتبين كيف أنتشر تأثير سقراط) من أيامه حتى الوقت الحاضر على سحر المعنى. في النهاية، ها نحن نطرق بعنف رتاج أبواب مسرح اليوم المفعم بالقلق والأس والحروب والتهميش والمعارك والتحولت. ترى هل نفقد الأمل لأن من ينتهك المعنى ويخرب معناه ويهدم قيمه هم دعائه وحراسه؟ يبحث أصبحنا نرتحل من دلالة إلى أخرى، من مجاز إلى استعارة لتصل إلى السبب الطابع الرمزي للمعنى. أم نبحت عن السبب والعللة والقريبة بالانفتاح على المختلف والمتعدد في رؤية المعنى. والحال، إن نفي مسرح اليوم وإقصائه إلى دائرة اللا معنى يجب حقيقة كون المسرح ولد من رحم المعنى، وإن المسرح ليس - في النهاية - سوى صراع المعاني وصراع تأويلات تعيد تأويل المعنى. والكلام عن (العلاج بالمعنى) هو انفتاح على المختلف والمحتمل، على الحامل الذي يزود المسرحية بحمولتها المفهومية والمرجع الذي يمنحها بُعداً دلالي.

* باحث ومخرج مسرحي، عميد كلية الفنون الجميلة السابق/ بغداد.

العراق وسوريا وهكذا. ينتهي العرض بدخول (شارلي شابلن) الممثل إلى خشبة المسرح وهو يمثل أبو مصعب البغدادي، مثل هذه الشخصية الممثل الإيطالي (ديجو) كما مثل الممثل سمير عبد الجبار عدد من الشخصيات مثل سعيد العراقي الناصح والحكيم والمهندس غاندي والشخصية التي تُرَقِّص القردة ليرسل خطابه إلى العالم عما يحدث لنا. وهكذا نجد المعنى مستلهم من حياة العالم ويختلف المعنى باختلاف المشهد. بعد سقراط، تعاقب ظهور مدارج المعنى على المسرح في العالم كله وأصبح كل اتجاه مسرحي ينتج معناه. وبقدر ما يستطيع المسرح علاجنا بالمعنى فهو قادر على أن يعيدنا عن المعنى نفسه ومن ثم يصبح المعنى على خشبة المسرح حدثاً يمكن أن نراقبه ونبتعد عنه لنقدر على تقييمه ومناقشته بطريقة موضوعية، وفي المسرح المعاصر الكثير من التجارب المسرحية التي تكشف عن هذا الانشطار الذي يتجلى في المعنى ومناقشته وتعني به (كسر الحاجز) بين المسرح والجمهور. فالإنسان مدين للمعنى وهو الباحث الأول عن سر معناه. من هنا نود أن نتحدث حول أشهر بطل في تاريخ المسرح وتعني به (المعنى). ومن المستحيل أن نتخيل مسرحاً فنياً صادقاً مهما كان شأنه صغيراً يخلو من المعنى. في مسرح (الشمس) يختلف المعنى باختلاف المشهد كما في كوابيس (غرفة في الهند) تفاعلاً والشخصيات وتصطدم بنتائج أعمالها من خلال كابوس دخول (الدواعش) وهم يرغمون الممثلة على ان تلبس الحجاب الافغاني ومن خلال الأسلوب التحليلي في الدراما الذي لا يجعل من الماضي معنى للحاضر كما يفعل المسرح الأرسطي، نشاهد الشخصيات تهرب من معنى الماضي لتجرب معنى الحياة. وفي مسرح مشهد اخر يغيب المعنى في جزر منعزلة إذ تصبح الشخصيات منطوية على احزانها وتحت ضغط الكابوس كما في مشهد (المجرم الذي يذبح (امه) كونها قاطعة الصلاة) ولا يجد المعنى جسراً يصله بمعنى الآخر. لهذا السبب تجرأ المسرح المعاصر على البحث عن معنى أكثر من المعنى ذاته، وبذلك تم الكشف عن السر العميق للمعنى الاساسي من خلال كابوس قصف سوريا من قبل الارهابيين فينزل الممثلون يتدربون تحت الانقاض على نص ريتشارد الثالث. الشخصيات تقف خارج المعنى وتجسد رفضها لمعنى المعنى، وغالباً ما تظل خشبة المسرح خالية لفترة طويلة. وقد سعت الكثير من

الحقيقة) ... فهو مثل أفلاطون، عدّ التراجيديا من الفنون المدهانة التي لا تمثل سوى ما هو مقبول، وليس النافع. لهذا طلب من حواريه الامتناع بشدة عن رؤية هذا الدافع- ونجح في هذا إلى حد ما - التراجيدي الشاب أفلاطون الذي حرق ما كتبه لكي يكون أحد تلامذته“ هذه العلة المأساوية تذكرنا كيف غزا المعنى عالم التراجيديا. كان سقراط أول من أدخل معنى التراجيديا إلى عالم جديد. عالم يحتل الشعر فيه المحل الثاني (كعبير عن المعنى الزائف) بعد الفلسفة الجدلية (كعبير عن المعنى الحقيقي) وهذا ما نجح فيه أفلاطون الذي أستبعد الشعر من التراجيديا بعد أن اتهمه بمحاكاة الوهم. إن سقراط البطل الجدلي في تراجيديا المعنى (البطل) الذي يجبر على الدفاع عن أفعاله بنقاشات وحجج مضادة) يذكرنا بشخصيات تشبهه في مسرح (مسرح الشمس- أريان منوشكين) حين تجد الشخصيات نفسها في شكل آخر من الدراما يمكن أن نطلق عليها (مسرح المعنى) الذي يناقش الأفكار ووجهات النظر والأيدولوجيات والصراع الطبقي فالمسرح هنا يعطي درس المعنى كما في مسرحية (غرفة في الهند) لـ (أريان منوشكين) استغرق زمن العرض خمس ساعات، سافر طاقم العمل الى الهند من أجل البحث والاستلهام والعدوى والمراقبة للسلوك اليومي للشخصيات الهندية. تدور الحكاية عن فرقة مسرحية تسافر الى الهند ولكن تقع في ازمة بـ (استلهام) الموضوع والمخيلة وهنا يحصل تطابق بين ازمة الفرقة وازمة العالم وما يجري في العراق وسوريا، وتتحدث الفرقة عن ازمة العالم من خلال أزمتها وبواسطة ثلاث محاور أساسية هي- 1. ازمة الفرقة / الممثلين. 2. البروفات. 3. العرض. ما يخص المحور الأول أي ازمة الفرقة والممثلين. طلبت (أريان منوشكين) ومن كل ممثل أن يطرح أزمته الشخصية وعلاقة هذه الأزمة بما يجري في العالم. المحور الثاني (البروفات) كل ممثل يقدم مشاهد لها علاقة بالمحيط العام وكان عدد الممثلين ثلاثة واربعون مثلاً. المحور الثالث (العرض) كل ممثل قدم مجموعه من الشخصيات من خلال بطاقة العرض الرئيسية (هيلين سنك) والتي هي محور العرض حين تكون ناهمة طيلة فترة العرض وتعلم بكوابيس تدخل هذه الكوابيس عليها من كل مكان من النوافذ ومن الغرفة وتهبط عليها من سقف المسرح وتخرج لها من باطن المسرح وتعلم في

أ.د. قاسم مؤنس*
هذه تُقطنان محتاجان إلى إيضاح إذا ما أريد إحداهما مفهوم (الفعل الدرامي). إننا نعالج الموضوع بالأسلوب (البريخي - نسبة إلى بريخت) وليس بالأسلوب (الأرسطي- نسبة إلى أرسطو) بمعنى. إن دراسة الموضوع لا تتجسد بين بداية ووسط ونهاية عبر (مونولوج) أو (ديالوج) يجري على خشبة المسرح ويدعو المتفرج إلى التعاطف لنصل إلى فعل (التطهير) كما يرى أرسطو. بل بالأسلوب (البريخي) الذي يدعو إلى فرجة تتطلب الملاحظة النقدية ومشاركة المتفرج في فعل التغيير ليتحول إلى مساهم في نقد ما يراه عن طريق نشر الوعي السياسي والتبصير بحقائق التاريخ وأليات التحول التي تمر بها المجتمعات. إننا نلجأ لهذا الأسلوب لأنه يشكل في اعتقادنا أكثر الأشكال المسرحية تجسيدا للمشكلات ومنها المشكلة التي نحاول دراستها عن مسرح اليوم. والنقطة الأخرى تتعلق بالهدف الذي تطمح إليه هذه الدراسة. إننا لا نسعى إلى حماسية تبشيرية أو إلى إرسال بريقيات عمل عن أثر (مسرح اليوم) في العلاج النفسي. ولا نسعى إلى مزج إشكال نفسي بـ (إشكالات مسرحية). فهذا يسقطنا بنوع من (المغالطة العلاجية) لأننا بذلك نمارس الإسقاط القسري حين نتكلم بلغة العلاج النفسي (وهي لغة صارمة) عن لغة المسرح (وهي لغة حيّة) تتكيف على وفق تطور المجتمع والزمن. وتتفاعل من أجل خلق أشكال حياتية جديدة. نوكد من جديد. إننا لا نقدم علاجات بل تشخيصات. عن المسرح بوصفه علاجاً والعلاج بوصفه اختباراً. هذا هو هدف هذه الدراسة التي نسعى من خلالها إلى القول: إن الموقف الوقائي هو نوع من (التطهير المسرحي) شرط وجود المسرح الحقيقي. ومن أجل فهم أفضل لهاتين النقطتين، دعونا نبدأ من البداية، خاصة في صيغتها البريخية. كل فكرة تبدأ بسؤال ولا مناص لنا من البدء بالسئلة، وهي: - كيف يستطيع المسرح أن يجعل لحياتنا معنى، وكيف تستطيع المسرحيات أن تساعد جمهور المسرح أن يصبح واعياً بهذا المعنى وكيف يتحول المسرح إلى حالة (علاجية). عبر هذه الفكرة نحاول أن نجد إجابة على السؤال الخاص بالمعنى الغائي للمعاناة الإنسانية في مسرح اليوم. يحدثنا (نيتشه) في كتابه (مولد التراجيديا) ”إن سقراط لا يرى أن التراجيديا (تقول ما هي

قصة قصيرة

غياب

رويدا إبراهيم

هناك امرأة تتابع غيمة بنفسجية تمزج معها لون الغيمة اللؤلؤي لتعكس غروب الشمس امتدت رقبته بعيدا في ارجاء السماء تتعد مع الأفق المائلة على طرفي المدينة انها تمطي جواد الليل وتطفو فوق دخان سيجارتها. حين حضر حسب ما طلبت هي ذلك لم تعجبها ملامحه البسيطة تمتمت بامتعض قائلة لتلك السيدة البدينة : لا رحل الاثنان بقيت جالسة على اريكة والدها الذي رحل مازالت رائحة ملبسه لم تغادر انفا أنها تستنشق عطره ورائحته اتبعته كلامها ليتني مت معك يا أبي. لماذا رحلت وتركتني وحيدة؟ ظهر طيف من خلف الباب انفرج قليلا حتى ظهر طيفها وهي تحمل بيدها كوب شاي ساخن جلس الطيف بالقرب منها وضعت الشاي فوق حافة الطاولة الصغيرة التي تتوسط المكان الصغير حيث الشباك الذي يقابل جدارا اسمنتيا عاليا يجنب اشعة الشمس من التبعثر امام النافذة يستقر امامها نبات ظلي صغير مصفر ستائر النافذة من قماش سميك الغرفة المقابلة تبدو بالية الأثاث: سريان حديديان متقابلان وضوء خافت يقابلك البؤس حين ترى الغرفة امسكت بيدها قالت: سييد الشاي هل تريدان ان اسرح لك شرك ؟ يدك باردة ولكنها جميلة اقتربت منها اكثر واضعة راسها على كتفها اليسر رسم ظليهما على الجدار المتعب لوحة سريالية قالت احضري علبة الدخان سحبت سيكارة واشعلت النار، ارتشفت منها رشفة صنع الدخان الابيض حولهما طريقا يشبه طريق الحليب الذي يفرش النجوم في السماء التفت الى ظلها الاخر قائلة: تعرفين لماذا نحن متشابھتان الى هذا الحد ؟ ثم ابتسمت نصف ابتسامة لم تجيبها توأما الاخر كانت صورتهم تتعكسان على المرأة المستطيلة القائمة امامهما عينها الناعسة تقول الكثير ولكنها اعتادت على الصمت اغلب الاحيان فتاة نبحت عن غيمة بنفسجية وسما زرقاء بلون البحر كنت تتشخرين في الليلة الماضية انك تنامين بسرعة وانا ابقى افكر في اشياء كثيرة بالنيابة عنك هل تريدان ان نخرج ونتمشى؟ قال ظلها نعم أذن ساتي بحقيبيتي تمشيا في اخر النهار في ازقة متعبة الدروب تتقاطع فيما بينها كان هناك طفل صغير يقف شبه عار وينشر ابتسامات بلهائه على المارة اصوات النساء القادم من خلف جدران المنازل المقلقة بالمساء نظر ظلها اليها تقول يا رفيقة الرحم هل ما زلت منزعة من ذلك العريس؟ رفعت راسها الى السماء لا تكتر في أمره كثيرا. انني افتش عن الغيمة البنفسجية لا تفكري كثيرا ياظلي الغالي قالت وهي تستند على كتفها وارتفت يكفي انك معي سكت الاثنان وهما تمشيان بتمايل حتى اصبحتا قريبتين من الساحة الكبيرة التي تتوسطها نافورة عالية قالت: انظري الى الماء الذي يرش السياج الطويل من الأس نظرت بشغف الى الجهة المقابلة بدأ الضياء يتلأشى شيئا فشيئا ولكن بقي خيط رفيع من الشمس في الافق البعيد وسرب صغير من السنونو اجابتها تأملي سرب السنونو وهو يخترق صدر الريح على الرغم من صغر حجمه ردت أختها قائلة لا أجد اللقائ لماذا؟ تحركت شفتيها الصغيرتين باقفال لا ادري لعلها غادرت ولن تعود نعم نعم ...

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461
بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

طريق الشعب

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- اسماعيل شاكر عبد الرضا السواد ٥٠٠ الف دينار.
- ساهمت الرفيقة عفيفة ثابت (ام دريد) بجمع ٥٠٠ الف دينار من بازار نظمتها في مهرجان جريدة "طريق الشعب" الثامن. الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.



عفيفة ثابت



شاكر عبد الرضا

صيدلانية عراقية

تخترع علاجاً لسرطان الجلد

متابعة - طريق الشعب



أعلنت الصيدلانية العراقية المغتربة في ألمانيا، أسن عباس أحمد، عقاراً كفيلاً بالقضاء على سرطان الجلد.

وقالت في حديث لوكالة أنباء «شفق نيوز»، أن «العقار مكون من عسل النحل مضاف إليه مواد كيميائية وأعشاب»، مشيرة إلى أن «العقار لاقى

اهتماماً كبيراً من الجهات

الصحية في ألمانيا، فضلاً عن شركات الدواء». ولفتت إلى أنها تلقت عروضاً من شركات لمنحها الاختراع مقابل مبالغ كبيرة، على أن يكون العقار باسمائها، لكنها رفضت ذلك، مشيرة أن يسجل العقار باسمها هي.

وأكدت الصيدلانية أن «لجنة طبية مكلفة من وزارة الصحة الألمانية اختبرت العقار على ٣٢ مصاباً، فتشافي ٢٨ منهم»، موضحة أنها بدأت الدراسة والبحث والاختبارات حول العقار، منذ عامين، فتكلت جهودها بنجاح كبير.

فيما نوهت إلى أنها مستعدة لمنح الدواء إلى أي شركة، شرط أن يطرح في المذاخر الطبية بأسعار زهيدة، وأن يكون باسمها.

وعن إمكانية التعامل مع العراق في هذا الشأن، قالت أسن: «أتمنى أن أخدم العراقيين واعقد مؤتمراً صحفياً بهذا الخصوص لتوعية أهلي في العراق، وأعلن عن الدواء ليطلع في المذاخر الطبية العراقية، شرط أن يكون مسجلاً باسمي ويخدم الناس بكل طبقاتهم». وتابعت قولها: «أقدمت على هذا المشروع الإنساني الطبي بعد أن وجدت حالات الإصابة بسرطان الجلد تنتشر ويموت الآلاف من البشر بسبب هذا المرض. لذلك قررت أن أبحث وأجد العلاج النهائي للقضاء عليه»، مشيرة إلى أن لديها مشاريع لاختراع أدوية تخلص بعض الأمراض المستعصية.

«مكتبة الطفل العراقي»

تساعد الفقراء

بغداد - مروة فاضل

وزعت «مكتبة الطفل العراقي» التابعة إلى رابطة المرأة العراقية في مدينة النور (الصدر)، بالتعاون مع فريق «بادر» التطوعي لحفر الآبار، أخيراً، مساعدات عينية على العديد من عائلات الأيتام والمتعطلين في المدينة.

وتضمنت المساعدات طبقات من بيض المائدة ودجاجاً مجمداً. وجاءت هذه المساعدات تبرعاً من الخريجين عبر حملة أطلقها فريق «بادر».

رئيس الجمهورية في ضيافة اتحاد الجواهري



رئيس الجمهورية يتسلم لوح الجواهري من الناقد فاضل ثامر

علي حسن الفوزان، قرأها بالنيابة عنه د. جاسم محمد جسام، وهي تتناول النسخة العربية من الكتاب. فيما سلطت الورقة الثانية التي قدمها د. هيثم الزبيدي، الضوء على النسخة الانكليزية. أما النسخة الكردية فقد سلط الضوء عليها الاستاذ هاوكار قادر صالح. وفي الختام، قدم الناقد فاضل ثامر باسم اتحاد الأدباء، لوح الجواهري إلى رئيس الجمهورية. فيما وقّع هو من جانبه نسخاً من الكتاب بلغاته الثلاث، وأهداها إلى الاتحاد.

متابعة - طريق الشعب

ضيّف الاتحاد العام للأدباء والكتاب، أخيراً، رئيس جمهورية العراق عبد اللطيف رشيد في مناسبة صدور كتابه «آراء ومواقف» عن دار الشؤون الثقافية العامة، بثلاث طبعات: عربية وكردية وانكليزية.

وقبل افتتاح جلسة الضيافة، توجه الرئيس إلى «متحف الأدباء» في مقر الاتحاد، واطلع على مقتنيات الأدباء الرواد وآثارهم القيمة.

بعدها افتتحت الجلسة التي حضرها جمع من الأدباء والمثقفين، وأدارها أمين الشؤون الثقافية للاتحاد الشاعر منذر عبد الحر، بالاستماع للشعر الوطني والوقوف دقيقة صمت حدادا على شهداء العراق وقطاع غزة.

الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي، ألقى كلمة رحب فيها برئيس الجمهورية والضيوف. وقدم نبذة موجزة عن الاتحاد ودوره الثقافي. فيما عُيّن زيارة رئيس الجمهورية الاتحاد، مشيراً إلى أن هذه المرة الثانية التي يزور فيها رئيس دولة مقر الاتحاد. إذ زاره الزعيم عبد الكريم قاسم عام 1959.

بعد ذلك، استهل رئيس الجمهورية حديثه بالإشارة إلى تضامن العراق مع فلسطين، وموقفه المهم المساند لأبناء الشعب

مهرجان أنا عراقي.. أنا اقرأ في موسم العاشر احتضنته حدائق أبو نؤاس عصر أمس السبت ومساءه



«سندباد» و «علاء الدين» يحذران من تلوث المياه!

متابعة - طريق الشعب

التلوث، حملت المواطنين جزءاً من مسؤولية المخالفات البيئية، بسبب رميهم النفايات والحيوانات النافقة في الأنهر. وتعد مسألة تلوث مياه الأنهار من أبرز الملفات التي ترتبط بشكل مباشر بحياة الناس. فيها تحاول الجهات المعنية ومنها وزارة البيئة توضيح أسباب ومخاطر ونتائج هذا التلوث الذي تساهم فيه جهات حكومية ومواطنون.

في مقاطع فيديو مدبلجة، استعانت وزارة البيئة بشخصية الرسوم المتحركة سندباد وعلاء الدين لتوضيح مدى مضر تلوث مياه نهر دجلة والفرات جراء الأنشطة الصناعية المختلفة. وفيما دعت الوزارة الجهات المعنية إلى مراعاة هذه المسألة لمنع حصول المزيد من

أوركسترا البصرة تتضامن مع غزة بالموسيقى



متابعة - طريق الشعب

تحت شعار «طوفان الأقصى من غزة إلى البصرة»، أقامت منظمة أوركسترا البصرة بالتعاون مع نقابة الفنانين في المحافظة، أول أمس الجمعة، حفلاً موسيقياً تضامناً مع الشعب الفلسطيني وأبناء قطاع غزة في مواجعتهم الكيان الصهيوني.

الحفل الذي أقيم على قاعة المؤتمرات في ديوان المحافظة، والذي حضره مسؤولون حكوميون ومثقفون وفنانون، عزفت فيه الأوركسترا النشيد الوطني العراقي والفلسطيني. ثم قدمت أنشودة «زهرة المدان» للمطربة فيروز، والأوبريت الشهير «الحلم العربي»، فضلاً عن أنشودة بعنوان «حلم مريم».

وتضم الأوركسترا عازفين شباباً وأطفالاً يشرف على تدريبهم وقيادتهم الفنان الموسيقي علي قاسم.

وفي حديث صحفي، قال نقيب الفنانين في البصرة فتحي شداد، أنه «على كل عربي وكل إنسان شريف في العالم أن يقف إلى جانب شعب فلسطين وقضيته. وحفلنا هذا رسالة تضامن من البصرة إلى غزة».

فيما قال قائد الأوركسترا علي قاسم، أنه «عن طريق الفن نستطيع أن نستنكر أي عمل شنيع يحصل في العالم. لذلك قررنا أن نقدم رسالتنا الموسيقية للتنديد بالجازر التي يرتكبها الصهاينة اليوم ضد الشعب الفلسطيني. وكلنا يقين بأن النصر على الأعداء قريب».

شكر وامتنان

تتقدم هيئة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي بالشكر والامتنان إلى عائلة الرفيق المناضل الراحل هاشم جلاب (هاشم الواسطي)، على تبرعها بمكتبته إلى مكتبة منظمة الحزب في الحي والرفيق هاشم جلاب من الرعييل الأول. إذ انتمى إلى الحزب مطلع أربعينيات القرن الماضي في مدينة العمارة. ثم انتقل إلى بغداد ليديم صلته مع الحزب. وقد التقى بالرفيق الخالد فهد في العاصمة، كما التقى به في سجن الكوت عام ١٩٤٨.

سمبوزيوم للرسم الحر على حدائق دار الأزياء تضامناً مع شعب فلسطين

متابعة - طريق الشعب

تحت عنوان «لوحة وطن»، أقامت الدار العراقية للأزياء أخيراً على حدائقها، سمبوزيوم للرسم الحر تضامناً مع شعب فلسطين وأبناء قطاع غزة الذين يواجهون اليوم قصفاً صهيونياً وحشياً.

وحضر السمبوزيوم نائب السفير الفلسطيني في بغداد جهاد القدرة، والفنل الأردني فضلاً عن عدد من المدراء العاميين في وزارة الثقافة وجمع من الفنانين والمثقفين.

وشارك في السمبوزيوم أكثر من 15 رساما، أنجزوا لوحات توثق الاعتداءات الصهيونية الوحشية التي يتعرض لها شعب فلسطين اليوم، وتندد بها وتتضامن مع أبناء غزة وهم يسطرون البطولات في مواجهة الاحتلال.